المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الجمعة 23 أيلول 2022

أبرز عناوين الصحف

"يديعوت أحرونوت":

-لبيد في الأمم المتحدة: السلام ليس حلا وسطا وإنما اتفاق لحل الدولتين هو الصحيح من اجل أولادنا

-للمرة الأولى من سنوات يقوم رئيس حكومة بطرح القضية الفلسطينية من على مسرح الأمم المتحدة

-شرط لبيد الوحيد ان تكون دولة تريد السلام ولا ان تتحول الى قاعدة "إرهاب"

-نتنياهو هاجم لبيد: خطاب كله يدل على الضعف

-المحكمة العليا تلغي تعيين مزوز رئيسا للجنة اختيار كبار المسؤولين في الوظائف الرسمية، منها تعيين رئيس الأركان

-توقع هجرة آلاف اليهود لإسرائيل من روسيا خوفا من تجنيدهم بالجيش الروسي

-امرأة في إيطاليا تترأس حزبا فاشيا ستصل الى رئاسة الحكومة للمرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية

"معاريف":

.نتنياهو يجنّد نصر الله لمصلحة حملته الانتخابية!

-لبيد يدعي ان اغلبية الإسرائيليين يدعمون دولة فلسطينية لكن هل استطلاعات الراي تدعم ذلك

-لبيد: اتفاق مع الفلسطينيين هو الأمر الصحيح لأمن إسرائيل

-نتنياهو يهاجم لبيد: يدخل إسرائيل الى الحفرة الفلسطينية

-استطلاع للراي: كتلة نتنياهو ترتفع لكن التعادل ما زال قائما.. الليكود 33، يش عتيد 24، المعسكر الرسمي 12، الصهيونية الدينية 12، شاس 8، يهدوت هتوراة 7، حزب العمل 6، يسرائيل بيتنا 5، ميرتس 5، القائمة المشتركة 4، الموحدة 4

"هآرتس":

-لبيد في الأمم المتحدة: اتفاق مبني على حل الدولتين لأنه مهم لأمن إسرائيل

-لبيد يتحدث عن حل الدولتين لأنه يخاف قول الحقيقة، وهي ان إسرائيل قتلت حلم الدولتين بفعل الاستيطان

-بايدن يثني على خطاب لبيد: إعلان شجاع

-افتتاحية الصحيفة: البشرى: لا بشرى لخطاب نتنياهو

"تايمز أوف إسرائيل":

.سفيرة قطر لدى الأمم المتحدة تخسر رئاسة منتدى حقوق الإنسان بسبب تغريدات معادية للسامية وللمثليين

.لبيد ينادي في الأمم المتحدة إلى حل الدولتين، ويحث العالم على اللجوء إلى "القوة" إذا طورت إيران برنامجها النووي

* * *

عين على العدو الجمعة 23-9-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **حدشوت بتاخون سدي :**حوالي الساعة 4:05، مسلحون فلسطينيون فتحوا النار من جديد باتجاه مستوطنة قرب نابلس، لم تقع إصابات، أصابت إحدى الرصاصات نافذة أحد المنازل.

- **قناة كان العبرية :**معمل اسلحة في الخليل || داهمت المخابرات العامة الفلسطينية ورشة لإنتاج الأسلحة في الخليل الليلة الماضية، وقال مصدر فلسطيني إن الورشة باعت أسلحة مخصصة لتنفيذ عمليات في "إسرائيل"، كما تم مداهمة منازل عناصر من حماس ومصادرة وسائل اتصال.

- **المتحدث باسم جيش العدو :**بناء على تقييم الوضع في الجيش، تقرر تعزيز منطقة لواء السامرة "شمال الضفة الغربية" بقوات من غولاني بهدف تعزيز الدفاع في المنطقة.

- **منسق عمليات حكومة العدو :**في ختام تقييم للوضع الأمني، قرر وزير الدفاع زيادة حصة تصاريح العمل والتجارة للفلسطينيين من سكان قطاع غزة بـ 1500 تصريح إضافي (ليبلغ عدد التصاريح الإجمالي 17000)، وسيبدأ تنفيذ هذا القرار في الأسبوع المقبل، بعد انتهاء عيد رأس السنة العبرية، وذلك شريطة الحفاظ على الهدوء الأمني في المنطقة.

- **القناة 14 العبرية :**مسؤول رفيع في الشرطة: حالياً يوجد عشرات الإنذارات لاحتمال وقوع عمليات في جميع أنحاء البلاد، من الطعن إلى إطلاق النار إلى العبوات، هناك صعوبة في تحديد مكان أي هجوم محتمل لإحباطه، نطالب الجمهور باليقظة.

- **المتحدث باسم جيش العدو :**سمح بالنشر: اعتقال 4 فلسطينيين من مخيم الدهيشة، مشتبه بهم في عملية إطلاق النار على مستوطنة أفرات جنوب بيت لحم.

- **قناة كان العبرية :**تمديد اعتقال فلسطيني من سكان رام الله حتى يوم الخميس من الأسبوع القادم، بزعم اقتحامه بسيارة مسروقة حاجزاً أمنياً في مدخل مطار بن غوريون الليلة الماضية.

- **القناة 12 العبرية :**اعتقال 6 فلسطينيين من سكان مدينة الطيبة بالداخل الفلسطيني بزعم مشاركتهم في إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة نحو "قوات الأمن الإسرائيلية"، خلال عملية "حارس الأسوار" ضد غزة في مايو 2021.

- **قناة كان العبرية :**اعتقال فلسطيني من رام الله حاول دهس حارس أمن في مطار بن غوريون.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **قناة كان العبرية :**تستعد الجهات المعنية في "إسرائيل" لوصول عشرات آلاف القادمين الجدد من يهود روسيا، وذلك بعد إعلان الرئيس فلاديمير بوتين التعبئة الجزئية جراء الحرب مع أوكرانيا – الحديث يدور عن حوالي 40 ألفاً من يهود روسيا يستوفون شروط الحصول على "الجنسية الإسرائيلية"، ينتظرون قرب "السفارة الإسرائيلية" في موسكو.

- **المتحدث باسم جيش العدو** :اختتم رئيس الأركان أفيف كوخافي زيارته إلى أوروبا والتي استغرقت خمسة أيام، وقال: "لقد حققت الزيارة أهدافها، وفي مقدمتها تسخير المجتمع الدولي لمواجهة التهديدات الإقليمية، وفي مقدمتها إيران وأذرعها في الشرق الأوسط ونشاط حزب الله في لبنان."

- **يديعوت أحرونوت"** :في أعقاب أعمال عنف قام بها متظاهرون ضد "السفارة الإسرائيلية" في المكسيك، تم خلالها رش كتابات على الجدران بعبارة "فلسطين حرة" و "الموت للصهيونية"، أعلنت "وزارة الخارجية الإسرائيلية" أنه سيتم استدعاء السفير المكسيكي في "إسرائيل" للتوبيخ، وقالت الوزارة "نأخذ الحادث على محمل الجد ونتوقع أن تفي الحكومة المكسيكية بالتزاماتها الدولية."

- **إذاعة كان"** :سفير إسرائيل" لدى أوكرانيا ميخائيل برودسكي: هناك تصعيد والوضع في شرق أوكرانيا خطير، وهناك مخاوف من كل أنواع الأنشطة غير التقليدية.

- **يديعوت أحرونوت** :تقرير: "إسرائيل" ستبيع منظومة الدفاع الجوي "سبايدر" إلى الإمارات.

الشأن الداخلي:

- **دورون كدوش** :رئيس الشاباك رونين بار يعارض خطوة وزير الدفاع غانتس منح المزيد من تسهيلات التصاريح لغزة، ويعتقد أنه يجب فرض عقوبات عليها لقيامها بتوجيه ودعم العمليات في الضفة (هذا الأسبوع فقط تم الكشف عن مثل هذه البنية التحتية المدعومة من غزة)، وهو يرى أن زيادة حصة تصاريح العمال في غزة بينما تواصل حماس محاولة إشعال الوضع في الضفة الغربية هو خطأ.

- **القناة 12 العبرية** :قائد الشرطة يعقوب شبتاي: ابتداءً من ليلة السبت سيتم رفع مستوى التأهب إلى أعلى مستوى في جميع أنحاء البلاد، حتى نهاية فترة الأعياد – هناك زيادة كبيرة في عدد التحذيرات بشأن احتمال وقوع عمليات.

- **استطلاع القناة 13 العبرية** :كتلة نتنياهو: 61 مقعداً – كتلة المعارضة: 55 مقعداً – القائمة المشتركة: 4 مقاعد.

- **يديعوت أحرونوت** :مشادة كلامية بين أحد عناصر "الشرطة الإسرائيلية" وعضو الكنيست سمحا روثمان، بعد اعتقال الشرطة أحد المستوطنين قرب المسجد الأقصى.

- **معاريف** :رئيس لجنة الانتخابات المركزية قاضي المحكمة العليا يتسحاق عميت يرفض التماس حزب الليكود ضد حزب "يش عتيد" لمنع "هيئة الإذاعة الإسرائيلية" وقناة كان من بث خطاب "رئيس الوزراء الإسرائيلي" يائير لبيد الذي ألقي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

- **معاريف :**منتدى عائلات "الجنود الإسرائيليين" القتلي تتقدم بالتماس إلى لجنة الانتخابات المركزية لشطب قائمة حزب "راعم" من الترشح للكنيست.
- **معاريف :**ارتفاع نسبة البطالة في "إسرائيل" إلى 5.2في المئة خلال شهر آب المنصرم مقارنة بـ 4.9في المئة خلال شهر تموز الذي سبقه.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **يائير لبيد" :**سألونا أكثر من مرة هنا، لماذا لا نرفع القيود عن غزة، قلت نحن مستعدون للقيام بذلك صباح غد، بل أكثر من ذلك، أقول من هنا لأهالي عزة، نحن مستعدون لمساعدتكم في بناء حياة أفضل واقتصاد أفضل، وعرضنا خطة شاملة لإعادة إعمار غزة، لكن لنا شرط واحد فقط: توقفوا عن إطلاق الصواريخ، وضعوا سلاحكم أرضا، وأعيدوا "الأسرى الإسرائيليين"، وأثبتوا لنا أن حماس والجهاد لن يستوليا على الدولة الفلسطينية التي تريدون إقامتها وسيكون هناك سلام، سنبني معا اقتصادكم."
- **هاليل روزين" :**موجة الأحداث في 24 ساعة الماضية: 3 عمليات إطلاق نار، وعملية دهس، وعملية طعن، وإحباط عملية طعن، وعشرات الهجمات بالحجارة والزجاجات الحارقة."
- **أيمن عودة :** "صحيح أن خطاب رئيس الوزراء يائير لبيد أعاد القضية الفلسطينية إلى الخطاب العام في الانتخابات وهذا مهم في حد ذاته، لكن يبدو أن البيانات الدبلوماسية منفصلة والأفعال على الأرض منفصلة كما تحدث نتنياهو عن حل الدولتين، لقد وقع قادة الدولة في حب عملية السلام وليس في السلام نفسه، في إدارة الصراع وليس في حله. عبء الإثبات يقع على عاتق المحتل لإنهاء الاحتلال."
- **إيتمار بن غفير" :**سيبيع لبيد وغانتس كل شيء من أجل الكرسي – الخطاب الذي يقصد شراء الطيبي وأكثر، لاق رداً فلسطينياً كلاسيكياً – خلال الخطاب: هجوم إرهابي آخر – غانتس ولبيد هما خطر على إسرائيل."
- **عضو الكنيست عوفر كاسيف" :**رئيس الوزراء لبيد، في عام 2016 وقف نتنياهو فوق نفس منصة الأمم المتحدة وأعرب أيضاً عن دعمه لحل الدولتين لكنه كان تشدقاً كلامياً بينما كان يتعمق الاحتلال والقمع والضم – أثبت أنك مختلف عنه وروج على الأرض فوراً لخطوات تؤدي إلى إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة، بهذه الطريقة فقط سيصل السلام والأمن إلى كلا البلدين."

- **الوزيرة ميراف ميخائيلي"** :أهنئ رئيس الوزراء لبيد على الخطاب الصهيوني المهم والاستراتيجي لدولة إسرائيل من منصة الأمم المتحدة الليلة – سيواصل حزب العمل دعم وتعزيز المصلحة الإسرائيلية المتمثلة في تسوية سياسية تضمن استمرار الازدهار ومستقبل إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية."
- **زهافا غالؤون"** :خطاب تاريخي لرئيس الوزراء لبيد – أخيراً أصبحت رؤية السلام على جدول الأعمال – ميرتس سيقف على يسار لبيد ليحوله من رؤية الى واقع، لوضع حد لدوامة إراقة الدماء، وإنهاء السيطرة على ملايين الفلسطينيين، ولسنوات من الألم والحزن على الجانبين – أتمنى أن تكون سنة سلام."
- **بتسلائيل سموتريتش"** :معنى خطاب لبيد في الأمم المتحدة هو العودة إلى أيام أوسلو اللعينة – كلمات صاخبة حول الاستسلام المخزي للإرهاب والسعي لتقسيم الوطن والتخلي عن الأراضي وطرد آلاف اليهود من ديارهم، يجب ألا يسمح لهذا أن يحدث."
- **أيليت شاكيد"** :يائير لبيد يتحدث فقط عن نفسه عندما يدعم دولة فلسطينية، هذه مجرد حيلة الانتخابات، لن نسمح أبداً بإنشاء دولة إرهابية فلسطينية في قلب أرض إسرائيل، مثل هذه الدولة ستكون مرتعاً للتطرف والإرهاب وعدم الاستقرار الإقليمي."
- **بنيامين نتنياهو"** :أبلغ لبيد: لن يسمح لك بتأسيس حماستان على حدود كفار سابا وبتاح تكفا ونتانيا، لن نسمح لكم بإعادة إسرائيل إلى كارثة أوسلو."

مقالات رأي مختارة:

- **تامير هايمن-القناة 12** :كما في كل عام تقريباً، تكون فترة الأعياد اليهودية فترة متوترة من الناحية الأمنية. التقت، هذا العام، أيضاً عدة أطراف، من دون أن يجمع بينها خط واحد، الأمر الذي يتطلب انتباهاً خاصاً من رؤساء المؤسسة الأمنية والمستوى السياسي – الجهتان الأساسيتان اللتان تحتملان التصعيد في الأسابيع المقبلة هما: موجة أُخرى من العنف في الضفة الغربية، والتوترات على الحدود الشمالية حول منصة كاريش. يجري كل هذا على خلفية فترة الانتخابات في "إسرائيل" وضغوط سياسية من كل الاتجاهات، ويجب ألاّ تتداخل مع الاعتبارات الأمنية – التقدير هو عدم وجود خط واحد يربط بين العوامل المختلفة للتوتر، لكن بالتأكيد يوجد عامل مركزي يمكن أن يكون مفجِّراً لكل هذه التوترات، ويؤدي إلى إشعال حريق كبير، هو الحرم القدسي.
تُعتبر فترة الأعياد فترة متوترة من تلقاء نفسها في الحرم، ووقوع حادث غير عادي هناك، يمكن أن يؤدي إلى ضغط كل التوترات معاً وانفجارها. وننتظر من المستوى السياسي أن يتصرف بهدوء أعصاب ويترك العمل للشرطة، مع ضبط النفس إلى أقصى حدّ، من جهة، ومن جهة ثانية، الإصرار

على منع الاستفزازات من أي اتجاه – ألقى الأمين العام لـ "حزب الله"، حسن نصر الله، السبت الماضي، خطاباً تطرّق فيه إلى منصة كاريش، مجدِّداً تهديداته، ومعتبِراً استخراج الغاز خطاً أحمر. يواصل نصر الله استراتيجية السير على حافة الهاوية. وهو مستعد للوصول إلى مواجهة، لكنه يأمل بألا يحتاج إلى ذلك – جرأة نصر الله هذه يجب أن تُقلق "إسرائيل."

"الجيش الإسرائيلي" أقوى بعشرات المرات من "حزب الله"، وعلى الرغم من ذلك فإنه لا يردع نصر الله، على ما يبدو. والتخوف الكبير من أن تؤدي ثقة "حزب الله المفرطة" بنفسه وسوء تقديره لقدراته إلى إدارة غير مسؤولة للمخاطر – ليس لدى نصر الله رقابة داخلية، ولا يوجد حوله مَن يستطيع أن يقدم له تقريراً موثوقاً به عن الوضع وجهوزية الحزب. وهو محاط بأشخاص رماديين من الذين يمدحونه، ومن المعقول أنهم في هذه اللحظة يقولون له إلى أيّ حد أخاف خطابه الإسرائيليين – الثقة المفرطة بالنفس، حتى ولو كانت غير مرتبطة بالواقع، فإنها تزيد في فرص التصعيد حول منصة كاريش. ويمكن أن يُظهر "حزب الله" جرأة أكبر، متأملاً أن ينتهي الاحتكاك بإسرائيل بـ"يوم قتال". لكن الانزلاق إلى الحرب سيكون سريعاً، وفي نهايتها، وبعد دمار هائل للبنان، وأضرار جسيمة تلحق بالجبهة الداخلية الإسرائيلية، سيشرح نصر الله أن آلام الحرب أفضل من ذلّ الجوع (لبنان اليوم دولة تعاني جرّاء الجوع، بحسب تقرير الأمم المتحدة) – الأخبار الجيدة أن الطرفين يقتربان من تسوية على ترسيم حدود المياه الاقتصادية. وهنا يُطرح السؤال:

هل سيسمح الوضع السياسي المعقد في "إسرائيل" بقبول تسوية تتطلب التغلب على عقبات سياسية بالأساس؟

على ما يبدو، جوهر التسوية هو الموافقة على حدود المياه الاقتصادية، بحيث يبقى جزء من الحقل اللبناني في "الأراضي الإسرائيلية"، وفي المقابل، ستدفع "إسرائيل" للبنان تعويضاً اقتصادياً معيناً. هذا على افتراض أن الطرفين سيوافقان على حل مشكلة ترسيم الحدود البرية، حيث لا يوجد مجال للاتفاق أو التسوية. إذا تحققت هذه التسوية، فإنها ستبدّد التوترات الأمنية، وستسمح باستخراج الغاز من حقل كاريش، كما ستسمح للبنان بتطوير حقول الغاز الموجودة في مياهه الاقتصادية – تُغرق موجة جديدة من العنف الضفة الغربية. وهي تمتاز بهجمات يقوم بها شبان ينتمون إلى حركة "فتح". تترافق هذه الموجة وحملة واسعة النطاق ضد القوى الأمنية الفلسطينية التي تتعرض لضغط هائل – يجري هذا كله على خلفية عملية "كاسر الموج" التي دخلت شهرها الثالث، وهي عملية تخلق احتكاكاً كبيراً في داخل مناطق السلطة الفلسطينية. في كل ليلة تدخل فيها قواتنا إلى مدينة فلسطينية، كجزء من عمليات الإحباط المطلوبة والمحقة، فإنها تُضعف صلاحيات ومكانة القوى الأمنية الفلسطينية. وتترافق عملية الاعتقال بحد ذاتها بإطلاق نار من هؤلاء الشبان الفلسطينيين. ويفرض إطلاق النار هذا عملية أُخرى والدخول ليلاً إلى المدينة في الليلة التالية للاعتقال، وهو ما

يعرّض قواتنا لإطلاق النار، وهكذا تستمر الحلقة المفرغة. دائرة العنف تتوسع، والقوى الأمنية الفلسطينية تزداد ضعفاً – بيْد أن الأمر الأخطر في هذه الساحة هو التقاء ضعف التنسيق الأمني وظاهرة عنف شباب "فتح" والصراع على الوراثة في اليوم التالي لأبو مازن. وهذا صراع بشع، نشهد بداياته منذ اليوم، بناءً على ذلك، من المستحسن أن نحدد الفارق بين السلطة الفلسطينية وبين زعامتها. الأولى في نظر المواطنين الفلسطينيين، تمثل الدولة الفلسطينية على الطريق، ولذا فهي تحظى بشرعية وطنية، ومكانتها غير خاضعة للنقاش بتاتاً. على عكس زعامة السلطة الفلسطينية التي لا تُعتبر شرعية، في نظر الكثيرين.

والطريق إلى زعامة فلسطينية جديدة ذات شرعية أقوى، يمكن أن تعبر من خلال موجة من العنف القاسي. وهذا العنف يمكن أن يشجعه المرشحون لمنصب الرئاسة – في الخلاصة، كما في الأعوام الماضية، عرفت المؤسسة الأمنية كيف تواجه التحديات في فترة الأعياد، ومن المحتمل أن تفعل ذلك هذه المرة أيضاً. لكن من المفيد، ومن المستحسن تسهيل عملها وتخفيف الضغط غير اللازم. المقصود هنا الضغط الناجم عن اعتبارات المعركة الانتخابية، ويجب التخفيف من الحديث التقسيمي المتطرف والعدائي. وليس كل حادث أمني ناجماً عن نجاح الحكومة الحالية، أو إخفاقها. توطيد التنسيق الأمني هو مصلحة أمنية، وليس ضعفاً سياسياً.

- **بن كسبيت-معاريف** :قبل أيام، لم يصدق أشد المنتقدين لبنيامين نتنياهو أعينهم. وكانت ردة الفعل العفوية الأولى أن ما يشاهدونه هو شريط فيديو مزيف، خدعة من صنع هاكر إيراني باسم رئيس المعارضة. لكن نتيجة الفحص جاءت مثيرة للإحباط بصورة خاصة: الفيديو هو لنتنياهو، وهو حقيقي – نشر نتنياهو شريط فيديو تضمن التهديدات المعهودة لحسن نصر الله. ولم يترك أحداً إلا وجنّده في مسعى يائس للتملص من رعب الحكم عليه. وفعل ذلك في ذروة محادثات رسمية يجريها لبيد في الأمم المتحدة، وقبل يوم من خطابه في الأمم المتحدة.

وفي الوقت الذي اجتمع فيه لبيد مع العاهل الأردني الملك عبد الله الذي لم يقبل أن يتبادل كلمة واحدة مع نتنياهو في الأعوام الأخيرة. قام لبيد، وقبله بينت، بإعادة ترميم الآثار المدمرة التي تسبب بها نتنياهو للعلاقات مع الأردن، الدولة العربية التي لديها أطول حدود معنا.

الآن يستخدم نتنياهو حسن نصر الله في أعماله التدميرية – الفيديو الذي نشره نتنياهو هو كذبة كبيرة مدوية وغير مقبولة. ولا يحتوي على حقيقة صحيحة واحدة، ولا سيما أن لا اتفاق حالياً، تماماً كما لا يوجد اتفاق نووي بين الغرب وبين إيران، وليس هناك قنصلية أميركية في القدس الشرقية. لا يخجل نتنياهو من أن يربط بين الاتفاق المحتمل وبين "المال الذي سيستخدمه نصر الله لتمويل شراء آلاف القذائف والصواريخ الموجهة ضدنا" – يعلم نتنياهو بأن إسرائيل لا "تتخلى عن حقل غاز

يساوي المليارات"، وهو يعرف أن الاتفاق الذي لم يجرِ التوصل إليه بعد مع الموفد الأميركي، هو في خطوطه العامة الاتفاق نفسه الذي سعى هو له. وهو يعرف أنه لم يُعثر بعد في حقل "قانا" على الغاز، وإذا عثروا عليه، فالحقل صغير وليس كبيراً – يعلم نتنياهو بأن النزاع هو على نسبة محدودة من مجموع المساحة المقدّرة لمخزون هذا الحقل (الذي لا يزال وهمياً حالياً).

هو يعلم بأن الجميع، جميع رؤساء الأذرع الأمنية وجميع خبراء الغاز والمهنيين يعتقدون أن "المصلحة الإسرائيلية" الاستراتيجية العليا تقضي بالتوصل إلى تسوية هذه القضية في أسرع وقت ممكن من أجل تحقيق الاستقرار في المياه الاقتصادية والسماح لحقل كاريشبالعمل من دون تهديدات. هو يعلم أيضاً بضرورة الحؤول دون حدوث سوء فهم بين "إسرائيل" وحزب الله يمكن أن يؤدي إلى تدهور المنطقة كلها إلى حرب. وعلى الرغم من أنه لا يكلف نفسه عناء الحصول على المستجدات الأمنية كما هو مفروض، فإنه يعرف هذا جيداً. يعرف ويتجاهل. لأن دولة "إسرائيل" أقل أهمية عنده من حملته الانتخابية- حالياً، هناك طرفان يحاربان بكل قوتهما حل قضية ترسيم حدود المياه الاقتصادية بين "إسرائيل" ولبنان: نصر الله ونتنياهو.

- **جدعون ليفي-هأرتس :**تريد "إسرائيل" انتفاضة أخرى. لا شك في ذلك. لا توجد طريقة أخرى لشرح سلوكها منفلت العقال في الاشهر الاخيرة حتى لو لم يكن من الواضح أي فائدة ستجنيها من سفك المزيد من الدماء عديم الجدوى. هو عديم الجدوى ولكن "إسرائيل" تريده، فما تفعله في "المناطق" المحتلة مؤخراً لا يمكن أن لا يؤدي الى انتفاضة اخرى. تعرف "إسرائيل" ذلك جيداً. لذلك لم يبق إلا الاستنتاج بأنها تريدها – على الطرف الفلسطيني العوامل المطلوبة لاندلاع انتفاضة اخرى:

الفلسطينيون تنقصهم القيادة، الدعم العربي والدولي، الوحدة وروح النضال التي بدونها ستتباطأ الانتفاضة حتى لو كانت ستأتي. ولكن "إسرائيل" قدمت ما عليها من أجل اندلاع الغضب والعنف ضدها – ما الذي كنتم تتوقعونه؟ سألني طراد صلاح، والد عدي الثاكل، الفتى ابن الـ 17 الذي أطلق قناص من "الجيش الإسرائيلي" رصاصة على رأسه ورصاصة على قلبه من مسافة 100 متر في كفر دان. ما الذي كنتم تتوقعونه؟ بقي هذا السؤال معلقاً في فراغ بيته الذي لن ينهض من الحداد. من قريته المناضلة قرب جنين خرج الشابان اللذان قتلا، الاسبوع الماضي، الرائد بار بيلح في حاجز الجلمة.

في نيسان الماضي قتل الجنود شابين غير مسلحين في القرية. الآن قتلوا عدي. بعد بضعة ايام سيقتحم الجيش ويهدم بيت الشابين اللذين قتلا بيلح. أصبح العنوان على الحائط، ويمكن البدء بحفر القبور في المقبرة امام بيت صلاح، الذي يشاهد قبر ابنه من النافذة – ما الذي كنتم تتوقعونه؟ يجب أن نسأل قادة "الجيش الإسرائيلي" و"الشاباك"، هل سمحتم للجيش و"الشاباك" بأن يفعلوا

ما يخطر ببالهم؟ ما الذي توقعتموه؟ يجب أن نسأل رئيس الحكومة ووزير الدفاع في حكومة التغيير والاصلاح، الذين سمحوا، بل شجعوا، كل ذلك. ماذا توقعتم؟ يجب أن نسأل هذا السؤال كل "إسرائيلي" صامت. لا يوجد أي شعب يمكن أن يتحمل مثل الشعب الفلسطيني ويصمت.
لم يكن هناك مثل هذا الشعب في التاريخ، ولن يكون ايضا بين رفح وجنين. ما تفعله "إسرائيل" في الاشهر الاخيرة هو تذكرة باتجاه واحد وهدفه هو الانتفاضة، حتى لو فشلت مثل سابقاتها – العدد الاكبر من القتلى الفلسطينيين منذ سبع سنوات. العدد الاكبر من المعتقلين بدون محاكمة منذ سبع سنوات. العدد الاكبر من مظاهر عنف المستوطنين، وربما أكثر من أي وقت مضى. ما الذي تتوقعونه؟ عقاب جماعي بدون أي خجل، عقاب عائلي بدون أي تردد، ما الذي تتوقعونه اذاً؟ ما الذي تتوقعونه من الجيش الذي تفاخر قائده بمستوى قتله، ومن الجنود الذين يعرفون أنه مسموح لهم كل شيء – يصعب التقرير من أين نبدأ، من الابرتهايد اليومي أم من فلاح فلسطيني حاول الدفاع عن نفسه وعن ممتلكاته من زعران المستوطنين والآن يداه محطمتان وهو معتقل منذ اسبوعين تقريباً في حين أن المستوطن الذي هاجمه حر؟ من قتل شيرين أبو عاقلة وفي أعقاب ذلك ألاعيب الكذب للجيش من اجل ازالة كل مسؤولية عن نفسه عن ارتكاب هذه الجريمة القبيحة وحماية الجنود الذين أطلقوا النار على أبو عاقلة في الوقت الذي شاهدوا فيه بأنها صحافية – من السهولة التي لا تصدق تلك التي يقتل فيها الجنود المتظاهرين غير المسلحين تقريبا كل يوم، وعدم المبالاة العامة التي لا تصدق تلك التي يُستقبل فيها اعمال القتل الجماعي هذه. من قداسة جيش الاحتلال؟ من عبادة السجود المرضي له في وسائل الاعلام، الذي مرة اخرى تقوى مؤخراً ووصل الى مستويات مخيفة؟ لا يمر يوم بدون مقال مثير للاشمئزاز والقرف عن جندي أو عن وحدة نموذجية. ما الذي تتوقعونه من تحطيم محمود عباس على يد "إسرائيل؟" أو من أن يئير لبيد يلتقي مع الملك عبد الله في الامم المتحدة ويتجاهل وجوده وكأنه هواء، وكأننا عدنا الى أيام الخيار الأردني لشمعون بيريس؟ ماذا تتوقعون من ثمل القوة المتزايد للجيش والمستوطنين؟ من أين سنبدأ – من الأسهل تحديد أين سينتهي ذلك. هذا سينتهي بالدماء. المزيد من الدماء. بانتفاضة عنيفة ووحشية. وسيكون بالإمكان تفهم دوافعها وحتى تبريرها بسهولة كبيرة.

* * *

مقالات

"معاريف": نتنياهو يجنّد نصر الله لمصلحة حملته الانتخابية!

بقلم بن كسبيت

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

قبل أيام، لم يصدق أشد المنتقدين لبنيامين نتنياهو أعينهم. وكانت ردة الفعل العفوية الأولى أن ما يشاهدونه هو شريط فيديو مزيف، خدعة من صنع هاكر إيراني باسم رئيس المعارضة. لكن نتيجة الفحص جاءت مثيرة للإحباط بصورة خاصة: الفيديو هو لنتنياهو، وهو حقيقي. نشر نتنياهو شريط فيديو تضمن التهديدات المعهودة لحسن نصر الله. ولم يترك أحداً إلا وجنّده في مسعى يائس للتملص من رعب الحكم عليه. وفعل ذلك في ذروة محادثات رسمية يجريها لابيد في الأمم المتحدة، وقبل يوم من خطابه في الأمم المتحدة. وفي الوقت الذي اجتمع فيه لابيد مع العاهل الأردني الملك عبد الله الذي لم يقبل أن يتبادل كلمة واحدة مع نتنياهو في الأعوام الأخيرة. قام لابيد، وقبله بينت، بإعادة ترميم الآثار المدمرة التي تسبب بها نتنياهو للعلاقات مع الأردن، الدولة العربية التي لديها أطول حدود معنا. الآن، يستخدم نتنياهو حسن نصر الله في أعماله التدميرية.

الفيديو الذي نشره نتنياهو هو كذبة كبيرة مدوية وغير مقبولة. ولا يحتوي على حقيقة صحيحة واحدة، ولا سيما أن لا اتفاق حالياً، تماماً كما لا يوجد اتفاق نووي بين الغرب وبين إيران، وليس هناك قنصلية أميركية في القدس الشرقية. لا يخجل نتنياهو من أن يربط بين الاتفاق المحتمل وبين "المال الذي سيستخدمه نصر الله لتمويل شراء آلاف القذائف والصواريخ الموجهة ضدنا."

يعلم نتنياهو بأن إسرائيل لا "تتخلى عن حقل غاز يساوي المليارات"، وهو يعرف أن الاتفاق الذي لم يجرِ التوصل إليه بعد مع الموفد الأميركي، هو في خطوطه العامة الاتفاق نفسه الذي سعى هو له. وهو يعرف أنه لم يُعثر بعد في حقل "قانا" على الغاز، وإذا عثروا عليه، فالحقل صغير وليس كبيراً.

يعلم نتنياهو بأن النزاع هو على نسبة محدودة من مجموع المساحة المقدّرة لمخزون هذا الحقل (الذي لا يزال وهمياً حالياً). هو يعلم بأن الجميع، جميع رؤساء الأذرع الأمنية وجميع خبراء الغاز والمهنيين يعتقدون أن المصلحة الإسرائيلية الاستراتيجية العليا تقضي بالتوصل إلى تسوية هذه القضية في أسرع وقت ممكن من أجل تحقيق الاستقرار في المياه الاقتصادية والسماح لحقل "كاريش" بالعمل من دون تهديدات. هو يعلم أيضاً بضرورة الحؤول دون حدوث سوء فهم بين إسرائيل وحزب الله يمكن أن يؤدي إلى تدهور المنطقة كلها إلى حرب. وعلى الرغم من أنه لا يكلف نفسه عناء الحصول على المستجدات الأمنية كما هو مفروض، فإنه يعرف هذا جيداً. يعرف ويتجاهل. لأن دولة إسرائيل أقل أهمية عنده من حملته الانتخابية.

حالياً، هناك طرفان يحاربان بكل قوتهما حل قضية ترسيم حدود المياه الاقتصادية بين إسرائيل ولبنان: نصر الله ونتنياهو

* * *

"إسرائيل اليوم": لابيد يقتبس خطابات نتنياهو ويتبنى موقفه!

بقلم أمنون لورد

في مقابلة صحافية منحها رئيس الوزراء المؤقت، يئير لابيد، مؤخراً، لمراسل "ذي أتلنتيك"، جيفري غولدبرغ، قال لابيد له: صف الآن المحيط الذي توجد فيه. وساعده لابيد: هذا مكتب رئيس الوزراء بالكريا في تل أبيب. وكأنه قال: ها أنا هنا. أنا أجلس في مكتب رئيس الوزراء، أنا رئيس الوزراء. قالوا إن أحدا لا يمكنه أن يزيح بنيامين نتنياهو عن رئاسة الوزراء، وها هو انظر أين أجلس أنا. ولا بد أن هكذا أيضا يقول لنفسه لابيد اليوم. فهو سيقف بينما وجهه أساساً نحو جمهور البيت الإسرائيلي، والرسالة الأساس، حيث حائط الشايش الأخضر من خلفه، ومن وراء منصة الخطابة وأمام مندوبي دول العالم: أنا رئيس وزراء إسرائيل.

قبل سنة كرس رئيس الوزراء في حينه، نفتالي بينيت، القسم المذكور من خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة للهجوم على الاطباء في إسرائيل. ليسوا هم من يقررون سياسة مكافحة الوباء. ليس مؤكداً أن هذا ساعده لاحقاً في جهوده للإبقاء على الحكومة. هذه المرة، من الصعب أن نشير الى موضوع يمكن لرئيس الوزراء ان يركز عليه. لكن الحقيقة انه يوجد موضوع كهذا، وهذه ستكون مفاجأة اذا ما هاجم لابيد عبره. توجد إسرائيل في ذروة مواجهة مع ايران حول ترسيم الحدود البحرية بينها وبين لبنان. ما كان ينبغي أن يحصل اليوم في الجمعية العمومية للأمم المتحدة هو أن تتفجر في الساحة الدولية المساومة على الحدود البحرية وما الأصح عمله. غير أن المفاوضات مع لبنان حين يكون ظل "حزب الله" على الامواج او على الطوافة، يديرها الأميركيون الذين لسبب ما يسعون لاتخاذ سياسة تصالح واحتواء مع تحدي المعركة على الغاز في البحر المتوسط. فهل حكم الخطاب في الكونغرس، من ناحية لابيد، كحكم الخطاب في الامم المتحدة؟

في تلك المقابلة مع غولدبرغ تحدث لابيد عن السبيل لاقامة دولة فلسطينية، وركز مع الصحافي على التشهير باليمين وبنتنياهو. هذا ما فعلته في الماضي البعيد ايضا تسيبي ليفني، ويعود لابيد مرة اخرى الى الوراء سبع سنوات كي يصف الخطاب التاريخي لنتنياهو في الكونغرس في آذار 2015 بانه "الخطاب الفضائحي". إذاً، من الصعب أن نتوقع من زعيم إسرائيلي يلتصق بالسياسة الأميركية ان يهز السفينة. قال لابيد انه لا يحتمل أن تهدد دولة عضو في الامم المتحدة بإبادة دولة عضو أخرى. اي تهديدات إيران تجاه إسرائيل. وهو لا يعرف بان

هذا القول القوي أطلقه الرجل الذي يندد جدا بخطاباته، نتنياهو، ليس في الكونغرس الأميركي بل في قاعة الجمعية العامة مع الخلفية الخضراء وكل ما تبقى، قبل 13 سنة. لم يخلق لابيد توقعاً متحفزاً لخطابه. هكذا حيث من المعقول ان يستقبل خطاب في المحفل الدولي الاعلى كمحطم للجمود.

* * *

"هآرتس": مسافريطا: حان الوقت لتقديم بادرة حسن نية

بقلم يهوديت كرب

في الجلسة التي عقدت في 1981/7/12 للجنة الاستيطان التي تضم الحكومة والهستدروت الصهيونية العالمية، كان على جدول أعمالها، ضمن مواضيع أخرى، إقامة المستوطنة اليهودية نطاف وموضوع مناطق التدريب. قررت اللجنة المصادقة على اقامة المستوطنة وإلغاء الإعلان عن منطقة تدريب هناك من أجل التمكين من إقامتها. قال الوزير اريئيل شارون في حينه، رئيس اللجنة، لمندوب رئيس الاركان: "نريد عرض مناطق تدريب اخرى في الحدود التي تقع على سفوح جبل الخليل وصحراء يهودا، ازاء الظاهرة التي شرحتها في السابق وهي تمدد عرب الجبل نحو الصحراء. توجد لنا بالتأكيد مصلحة في توسيع المناطق هناك، ويمكن أن تكون لنا هناك مناطق تدريب كثيرة. وتوجد لنا مصلحة في أن تكون في هذا المكان". قررت اللجنة "إلقاء مهمة التحدث مع الجهات ذات العلاقة في هذا الامر في الجيش الإسرائيلي حسب الخطوط والنوايا التي وجدت تعبيرها اثناء النقاش في جلسة اللجنة، على عاتق مساعد وزير الزراعة لشؤون الاستيطان."

في العام 1982 أعلنت الدولة عن منطقة التدريب 918 لغرض تدريب الجيش في منطقة مسافر يطا في جنوب جبل الخليل. ايضا بدون القفز عن الاحتياجات العسكرية لمناطق تدريب فانه إزاء تقارب الأوقات بين قرار اللجنة والاعلان يصعب تجاهل السياق المحتمل بين الاعلان وبين الهدف المعلن لمنع تمدد العرب على ظهر الجبل نحو الصحراء. في منطقة التدريبات توجد الآن ثماني قرى يعيش فيها نحو 1000 نسمة. هذا تجمع للرعاة الذين يعيشون في بيوت ثابتة وتوجد ضدها اوامر هدم، وهي بيوت مرتجلة، خيام ومُغر.

يدور منذ عشرات السنين خلاف قضائي على اعلان منطقة التدريب في اعقاب التماسات قدمها السكان للمحكمة العليا. خلال سنوات كانت هناك محاولة للجسر ولكنها لم تنجح. في كل هذه السنوات فإن السكان يعيشون في هذه المنطقة بفضل أوامر مؤقتة اصدرتها المحكمة. في 1999/11/16 قام الجيش بالقوة بإخلاء نحو 700 شخص وهدم بيوت وآبار مياه وصادر ممتلكات، بسبب "سكن غير قانوني في منطقة تدريب" . في 2016/2/2، في اعقاب فشل عملية الجسر تم هدم بيوت في قريتين كان يسكن فيها عشرات الاشخاص. في الوقت ذاته وافق وزير الدفاع في حينه في 2012 على استثناء اربع قرى من حدود منطقة التدريب، وسمح

بوجود بيوت دائمة فيها.

في 2022/5/4 تم البت في القضية: رُفضت الالتماسات، وقيل إنه لا يوجد أي عيب في الاعلان عن منطقة التدريب. ونتيجة لذلك فانه يمكن قانونيا الاخلاء القسري للاشخاص الذين يعيشون هناك من بيوتهم ومن اراضيهم. مَن أنا كي أناقش صحة الاجراءات والقرارات القانونية التي توجد في قرار الحكم؟ لذلك تم تقديم طلب لعقد جلسة اخرى، وهي بانتظار قرار رئيس المحكمة العليا. لم آتِ للتحدث هنا في القانون، بل لطرح اسباب اخلاقية وضميرية وأن أصرخ مطالبا بالحياة. من خلف مبادئ القانون واحتياجات الدولة يعيش اشخاص ممن أصبحوا مكشوفين وكل مصيرهم كبشر محدد بحقيقة كونهم غزاة بصورة غير قانونية لمناطق تم الاعلان عنها بشكل قانوني مناطق تدريب. ولكن خلف عباءة الغزاة التي القاها غرباء عليهم يعيش ويتنفس رجال ونساء وشيوخ واطفال. اشخاص من لحم ودم، يعتاشون ويحتفلون ويقيمون الحداد ويتزوجون وينجبون، ويذهب اولادهم الى المدرسة. خلف سيادة القانون هم يختفون كبشر وكأنهم غير موجودين، وكأنهم تبخروا في مواجهة الاحتياجات الامنية العليا لدولة إسرائيل، وحياتهم اليومية مرتبطة بخوف دائم من المصيبة التي يمكن أن تنزل عليهم.

تحلّق فوق رؤوسهم مثل غيمة سوداء قوة الاعلان عن مناطق التدريب في المناطق المحتلة في توجه لمنع الاستيطان الفلسطيني، بغطاء أو بالاعتماد حقا على الاحتياجات الامنية. سواء أكان السكان عاشوا هناك في زمن الاعلان أم لا، فانه لا خلاف بأنهم الآن ومنذ عشرات السنين موجودون هنا مع الاولاد والشيوخ ويتحملون عبء كسب الرزق وثقافتهم وفقرهم وكرامتهم الانسانية. هم هنا، يخضعون لتدريبات بالنار الحية تطلق فوق رؤوسهم، ويخضعون لتدمير ممتلكاتهم في اعقاب تدريبات الجيش. اولادهم يتم احتجازهم من قبل الجيش بفضل القانون، وهم في الطريق الى المدرسة التي سيتم هدمها في القريب، المعلمون محظور عليهم الوصول بالسيارة الى المدرسة، وسيارات العاملين الاجتماعيين تتم مصادرها، كل ذلك باسم الحاجة الى التمكين من اجراء التدريبات بالنيران في المنطقة التي اختاروا العيش فيها.

الآن ايضا، خاصة عندما يتبين أن الدولة على حق قانونيا، وبالنظر الى عشرات السنين من الإقامة في أراضي مجمع الرعاة فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو ألم يحن الوقت للاشفاق على اطفال الروضة واولاد المدرسة وعلى الكبار ايضاً، والسماح لهم باستبدال عباءة الغزاة بعباءة الرعاة التي تليق بهم؟ مثلما قررت الدولة في 1981، أن تخرج من منطقة النيران أراضي المستوطنة نطاف من اجل السماح بالعيش فيها، ومثلما وافقت الدولة قبل عقد على استثناء أربع قرى من سريان أمر منطقة التدريب 918 والسماح للسكان بالسكن فيها، ولم يتضرر أمن الدولة بسبب ذلك، ألا يمكن الآن أيضا، كبادرة حسن نية إنسانية، السماح للفلسطينيين

الذين يعيشون في المنطقة بمواصلة العيش فيها بهدوء واستثنائهم من سريان منطقة التدريب، كبادرة حسن نية لأشخاص أقوياء؟ وكما قال الشاعر يهودا عميحاي: "ألا نعطيهم نحن أيضا آخر ما لدينا من أموال النعمة من اجل أن تحمينا سعادتهم الآن وفي الآخرة."

* * *

"يديعوت أحرونوت": "حل الدولتين" يحدث شرخاً في الأوساط السياسية.. ونتنياهو للبيد: أتذعن لـ"حزب الله"؟

بقلم ايتمار آيخنر

ترجمة: القدس العربي

رئيس الوزراء يئير لبيد في خطابه الأول في الجمعية العمومية للأمم المتحدة إن على إسرائيل العمل على حل الدولتين. هذه هي المرة الأولى التي يتحدث فيها رئيس وزراء إسرائيلي منذ سنوات عديدة من على منصة الأمم المتحدة عن هذه الصيغة السياسية. ومع ذلك، سيشدد لبيد على المخاطر التي تكمن في إقامة دولة فلسطينية.... أوضح محيطه بأنه سيشدد على أن إسرائيل لن تنفذ أي خطوة تعرض أمنها للخطر. من ناحيته الانفصال عن الفلسطينيين، يجب أن يكون جزءاً من رؤيا سياسية – انطلاقا من القوة. وهكذا ينضم رئيس الوزراء إلى وزير الدفاع بيني غانتس الذي قال في نهاية الأسبوع في مقابلة مع "7 أيام" إنه ينبغي "مد يد السلام للفلسطينيين". وقال مصدر سياسي كبير إن "بالنسبة لحل الدولتين، لا يمكن تجاهل حقيقة أننا قبل حملة انتخابات. وبعض النزاهة السياسية أن تطلع الجمهور على مسيرتك. لا ينبغي لهذا أن يكون ركضاً إلى شرق أوسط جديد. ينبغي الشروع في مفاوضات حذرة جداً.

خيار لبيد الحديث عن حل الدولتين يستهدف الغمز لجماهير الوسط – اليسار وسرقة الأصوات من "ميرتس" و"العمل". إضافة إلى ذلك، سيوضح بأن إسرائيل لن تسمح لإيران أن تصبح دولة نووية – وأنها لا تحتاج لأن تطلع أحداً أو تطلب من أحد الإذن للعمل تجاه إيران. وسيدعو رئيس الوزراء إلى طرح تأييد عسكري مصداق حيال إيران لدفعها إلى اتفاق نووي أفضل.

وأضاف المصدر السياسي الكبير أن إسرائيل تخشى على مصير اليهود في روسيا في ضوء تجنيد الاحتياط في الدولة.

أمس، عقب أعضاء حكومة لبيد على مبادرة الدولتين. نفتالي بينيت قال: "لا يوجد مكان أو منطق لإعادة طرح فكرة الدولة الفلسطينية. السنة هي 2022، وليس 1993. وزيرة الداخلية آييلت شكيد قالت: "لبيد لا يمثل إلا

نفسه في هذا القول، وليس الحكومة. وزير العدل جدعون ساعر: "إقامة دولة إرهاب في "يهودا والسامرة" ستعرض أمن إسرائيل للخطر، معظم الشعب في إسرائيل وممثلوه لن يسمحوا لهذا أن يحصل".

وجاء من الليكود: "بعد أن أقام لبيد الحكومة الإسرائيلية – الفلسطينية الأولى، يريد الآن أن يقيم دولة فلسطينية على حدود "كفار سابا"، و"نتانيا" ومطار بن غوريون وتسليم أراضي الوطن لأعدائنا. نجح نتنياهو على مدى السنين في إسقاط الموضوع الفلسطيني عن جدول الأعمال العالمي، وأعاد لبيد أبو مازن إلى مقدمة المنصة في غضون أقل من سنة. وإلى ذلك، ثمة مواجهة حادة بين لبيد ورئيس المعارضة نتنياهو أيضاً حول اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان والذي يقترب من الحسم.

اختار نتنياهو أن يهاجم لبيد على الاتفاق رغم أن المفاوضات عليه بدأت في عهده كرئيس الوزراء. ونشر في الشبكات الاجتماعية فيما قال: "أيها المواطنون الإسرائيليون، عندي بلاغ مقلق جداً لكم، لبيد تراجع أمام تهديدات نصر الله. هدد نصر الله بأننا إذا ما شغلنا حقل كاريش قبل توقيع اتفاق الغاز مع لبنان فسيهاجم إسرائيل. فزع لبيد ولم يشغل كاريش. والآن، يعتزم تسليم لبنان حقل غاز بقيمة مليارات الدولارات سيستخدمها "حزب الله" في شراء آلاف الصواريخ والمقذوفات الصاروخية التي ستوجه لمدن إسرائيل".

أما لبيد فلم يبقَ صامتاً، وعقب بإحاطة للمراسلين في "نيويورك" قائلاً: "قول نتنياهو عديم المسؤولية على نحو رهيب. هذا مس بمفاوضات حكومة إسرائيل، ومس بمصالحنا الأمنية والسياسية والاقتصادية. هو لا يعرف التفاصيل لأنه لم يتلقَ اطلاعاً أمنياً. كنت رئيس معارضة، وتصرفت بشكل مغاير في أوضاع مشابهة".

تجري في نيويورك اتصالات بين إسرائيل ولبنان بوساطة أمريكية لإنهاء التفاصيل الأخيرة حول ترسيم خط الحدود البحري. وقال مصدر سياسي كبير إنه إذا تحقق اتفاق فسيعرض على الكابينت لإقراره. وتوجه لبيد إلى المستشارة القانونية للحكومة، وهذه أوضحت بأن لا حاجة لطرح الاتفاق على الكنيست.

* * *

"إسرائيل اليوم": "أيها اليهودي، صوتك مهم".. هل يفعلها "زعيم التعايش الإسرائيلي"؟

بقلم أوري تسيرلين

"أريد شراكة ليست اضطرارية فقط"، قال منصور عباس في مؤتمر الشراكة اليهودية – العربية لجمعية "هل رأيت الأفق مؤخراً"، والذي انعقد في أواخر عهد الحكومة الأخيرة. وأضاف: "إذا واصلنا التمسك بصيغة إما أن نحصل على كل شيء أو لا شيء، فسنخسر دوماً". الرسائل التي يطلقها عباس في فترة السنة والنصف الأخيرة هي موسيقى لآذان اليسار الصهيوني اليهودي، ما يطرح السؤال: لماذا لا يستغل هذا؟

منصور عباس وجد نفسه في وضعية إشكالية قبيل الانتخابات القريبة القادمة. معركته التي تلوح في الأفق في المجتمع العربي – الشراكة ضد الانعزالية – تلقاها بالتواءة مؤسفة من ناحيته في إغلاق القوائم. فانسحاب "التجمع" من القائمة المشتركة، وولادة الحزب الجديد الجبهة – العربية، كانا ضربة حرجة لتخطيط عباس لحملته في المجتمع العربي. الآن، بدلاً من حرب الانعزالية مقابل الشراكة، عليه أن يبين أسباب أفضلية الشراكة التي يقترحها من تلك التي تطرحها قائمة الجبهة – العربية.

بينما تعرض "المشتركة الجديدة" جبهة موحدة ضد الاحتلال والتمييز والتركيز على المسألة الفلسطينية، يصر عباس على التركيز على المواضيع المدنية وترك الموضوع السياسي في هذه اللحظة. الجمهور العربي في معظمه مع الشراكة الفاعلة في الحكم، هكذا يتبين في كل الاستطلاعات التي أجريت في الموضوع. كان هذا سر قوة منصور عباس. الآن، عندما ينافسه آخرون في هذه البضاعة، فثمة مشكلة.

من داخل هذه الأزمة، عباس ملزم برؤية الفرصة التي أمامه. فالمشاركة في حكومة التغيير خلقت له صورة شبه صوفية في الجمهور اليساري – الصهيوني. وثمة آثار هائلة لسيره نحو التيار المركزي الإسرائيلي والغمزة الدائمة للإجماع. هناك من يرون فيه زعيماً تاريخياً، زعيماً يؤثر في المجتمع العربي بالضبط إلى وضعية الأحلام: شراكة حقيقية بلا طموحات سياسية. زعيم التعايش الإسرائيلي.

إذا تمكن منصور عباس من توظيف قسم مهام من ميزانيته في الحملة في الوسط اليهودي، فسيضيف قرشاً إلى الليرة في الانتخابات القريبة القادمة. هناك جمهور كبير في إسرائيل سيصوت لزعيم يقترح ثورة في علاقات المجتمع اليهودي – العربي. وسيغفرون الأجزاء الأقل لطفاً في "الموحدة" (الموقف من المثليين والنساء مثلاً)، من أجل زعيم الجيل، من أجل "أبو الشراكة". لهذه الرواية قاعدة قوية. التصريحات التي يطلقها منصور عباس في فترة السنة والنصف الأخيرة ليست أقل من دراماتيكية في تاريخ العلاقات بين العرب واليهود في إسرائيل. كل ما يحتاج الآن هو أن يعبر عنها في المجتمع اليهودي. تصوروا يافطات كبرى في أرجاء تل أبيب، كتب عليها: "تصويت واحد يؤدي إلى التعايش"، مع صورة منصور عباس ترفرف فوق الشعار. هذه حملة بسيطة وثاقبة ستضمن لـ"الموحدة" تجاوز نسبة الحسم.

"جيروساليم بوست": التعبئة الروسية: ما هي الأسلحة التي قد تستخدمها موسكو الآن

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

أعلنت روسيا عن أمر تعبئة جزئي لقواتها بعد سبعة أشهر من بدء الحرب في أوكرانيا، وستمنح هذه التعبئة لوزير الجيش "سيرجي شويغو" القدرة على نشر المزيد من الوحدات في الميدان والتعلم من بعض التدريبات الروسية الأخيرة، كما ذكرت وسائل الإعلام الرسمية الروسية أن روسيا ستنظم إخطارات لأولئك الذين يتم حشدهم.

تقول وسائل الإعلام الرسمية الروسية" :قاعدة تعبئة الوحدات العسكرية والمفوضيات العسكرية وأجهزة التعزيز جاهزة للتعبئة، لقد حان الوقت لوضع الخبرة المكتسبة خلال التدريبات الاستراتيجية السنوية موضع التنفيذ"، ووفقاً للتقرير نفسه، سيتم حشد العسكريين المتعاقدين.

أخبار الجيش

لا تزال موسكو تصف الحرب في أوكرانيا بأنها عملية عسكرية خاصة، حيث تدعي روسيا أنها أوقفت الهجمات المضادة التي شنتها أوكرانيا والتي شهدت خسارة روسيا في أوكرانيا، وتجدر الإشارة إلى أن التعبئة تأتي في الوقت الذي تسعى فيه روسيا إلى ترسيخ سيطرتها على المنطقة التي تحتلها في أوكرانيا، ما يمنح مزيداً من القوة للمنطقتين الانفصاليتين اللتين اعترفت بهما بالفعل، ومن المحتمل إجراء استفتاءات في مناطق جديدة. إن قرار موسكو للتعبئة سيزيد من قوة الجيش الروسي بـ 137 ألف جندي، لكن هذا الأمر سيستغرق شهوراً حتى يتحقق وقد يستمر بناء القوة القتالية للقوات المحمولة جواً كأساس لقوة الرد السريع.

المزيد من جنود المظليين

هذا يلمح إلى أنواع الأسلحة والقوات التي يمكن استخدامها كجزء من التعبئة، ويتمثل أحد جوانب التعبئة في أنه يمكن استنفار وحدات أخرى لاستخدامها في أوكرانيا، على سبيل المثال تشير التقارير الواردة في أوكرانيا وعلى وسائل التواصل الاجتماعي إلى أن روسيا نقلت عناصر من كتيبة المظليين رقم 217 من سوريا إلى أوكرانيا، وركزت روسيا كثيراً على وحدات المظليين في السنوات الأخيرة وأرسلت بالفعل بعض هذه الوحدات إلى القتال. ففي أبريل الماضي ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية BBC أن فوج المظلات التابع للحرس المظلي رقم 331 تعرض للهجوم الشديد أثناء القتال في أوكرانيا، وتشير التقارير الأوكرانية إلى أن الفوج 137 المحمول

جواً من الفرقة 106 التابعة للقوات المسلحة الروسية تكبد خسائر في الآونة الأخيرة أيضاً، كما وردت تقارير عن رفض القوات الروسية المحمولة جواً للقتال في أوكرانيا.

تركت الوحدات الروسية التي شاركت في الحرب سجلاً متضارباً في أوكرانيا، ليس فقط من حيث الانتهاكات ضد المدنيين، ولكن من حيث أدائها وإخفاقاتها، وأن العديد منهم لديهم معدات معيبة ولم يكن أداء الجيش الروسي جيداً، كما قدم أحد أفراد فوج الهجوم الجوي 56 التابع للحرس العسكري ومقره شبه جزيرة القرم تفاصيل بعض هذه الإخفاقات في مذكرات جندي نشرتها وسائل إعلام مختلفة.

نقص المركبات

لقد فقدت روسيا أعداداً كبيرة من الدبابات والمركبات في حرب أوكرانيا، فحتى شهر مايو فقدت 650 دبابة و3000 مركبة واليوم ستكون الخسائر أكبر، وأشار مقال نُشر في أغسطس الماضي في بلومبيرج إلى أن ما يصل إلى 80 ألف جندي روسي قتلوا أو جرحوا في الحرب، حسبما قال وكيل وزارة الدفاع الأمريكية للسياسة "كولين كال" يوم الإثنين الماضي في إفادة دورية بالبنتاغون. كان التقييم الأمريكي يقول إن روسيا استخدمت نسبة كبيرة من ذخائرها الموجهة بدقة، بما في ذلك الصواريخ التي تُطلق من الجو والبحر وفقدت ما يصل إلى 4000 دبابة وعربة مدرعة أخرى، على حد قوله، وإن روسيا تستخدم معدات قديمة، بما في ذلك دبابات T-62، في أوكرانيا.

طائرات بدون طيار للتعويض عن نقص التكنولوجيا الجديدة

هذا يترك روسيا أمام خيارات أقل لأنها تحشد المزيد من الجنود، فهل ستكون قادرة على تجهيز الوحدات الجديدة بنوع التكنولوجيا الحديثة التي تتطلبها ساحات القتال، مثل البصريات الكهربائية وأجهزة الحرب الإلكترونية وأجهزة الاستشعار والمركبات الحديثة؟ لقد لجأت روسيا بالفعل إلى استخدام الطائرات الإيرانية بدون طيار لضرب أوكرانيا، هذه الطائرات بدون طيار" شاهد -136" هي طائرات كاميكازي مسيرة بسيطة وغير مكلفة يمكنها الطيران نحو الهدف، لأنها ليست كبيرة، ولكن لم يتم استخدامها بأعداد كبيرة حتى الآن.

أسلحة كورية شمالية وأسلحة أخرى من الخارج

يُعتقد أن روسيا تسعى إلى تجديد ترسانتها من خلال البحث عن أسلحة في العالم، فروسيا تخضع لعقوبات وليس لديها الكثير من الأصدقاء والحلفاء الذين سيبيعونها المعدات التي تحتاجها، وكوريا الشمالية هي أحد الأماكن التي يمكن لروسيا البحث فيها عن أنظمة مثل المدفعية، لقد كان الجيش الروسي بارعاً في المدفعية

لمئات السنين وسيحتاج إلى حشود من المدفعية من أجل تحصين أي نوع من خطوط المواجهة إذا كان يريد إحكام سيطرته، ويُعتقد أن روسيا تشتري صواريخ وقذائف من كوريا الشمالية لتخزينها أو لتجديد مخزونات الذخيرة.

المزيد من الدبابات

نشرت روسيا مجموعة متنوعة من الدبابات والمركبات في حرب أوكرانيا، ليس من الواضح ما إذا كانت قد اختارت عمداً في بعض الأحيان إرسال مركبات قديمة كوقود للمدافع، أو ما إذا كانت روسيا تفتقر ببساطة إلى المعدات الكافية لإدارة الحرب كما تريد، وقد تم تسليط بعض الضوء على الأسئلة الناشئة عن أداء الدبابات الروسية الأكثر حداثة من طراز.T-90

وفقاً للجيش الأوكراني تم الاستيلاء على دبابة T-90M Proryv مؤخراً من قبل القوات الأوكرانية، ويقول التقرير "تم استلام الدفعة الأولى من هذه الدبابات فقط في عام 2020، وتم نقل الدفعة الأولى إلى فرقة بندقية تامان الآلية التابعة للحرس الثاني في جيش دبابات الحرس الأول، كما وتم تطوير T-90M Proryv كجزء من R&D Proryv-3 وهي نسخة مطورة من الدبابة الروسيةT-90 MBT ، والتي بدورها تعتبر ترقية للدبابة السوفيتية.T-72

كان لدى روسيا حوالي 3300 دبابة عملية عندما بدأت الحرب، ولقد فقدت ما يصل إلى 1000 دبابة، ولكن من غير الواضح عدد هذه الدبابات التي جاءت من مخزون الدبابات العاملة، أو الدبابات الأقدم التي تمتلك روسيا منها ما يقدر بـ 10.000 دبابة أخرى من مختلف الأنواع، وفقاً لمقال في "كييف إندبندنت"، ويشير هذا المقال إلى أن "روسيا فقدت ما لا يقل عن 220 دبابة T-72B قديمة وحوالي 270 من إصدارات T-72B3 / M التي تم تعديلها في عام 2010. تشمل حصيلة تدمير الدبابات ما لا يقل عن 35 دبابة T-80BVM وأكثر من 20 دبابةM / T-90A ، والتي يعتبرها الخبراء الأوكرانيون أكثر أنواع الدبابات الروسية تقدماً ومرونةً، كما تمتلك روسيا العديد من الدبابات T-90s T-80s T-72s والعديد من الدبابات القديمة التي يعود تاريخها إلى الحرب الباردة، مثلT-62s ، ولا يبدو أن روسيا قد كرست أفضل وحداتها المدرعة للقتال حتى الآن، مما يعني أنه يمكن نشر المزيد من T-90s ونسختها الأحدث.

القوة الجوية الروسية

يبدو أن روسيا تمتنع عن تعزيز كميات كبيرة من أصول سلاح الجو للحرب في أوكرانيا، وكانت هناك استخدامات أولية لعناصر هجومية محمولة جواً باستخدام طائرات هليكوبتر بالقرب من كييف، ولكن بدا

أن تلك الإخفاقات أنهت استخدام روسيا للسماء فوق أوكرانيا للسيطرة على الحرب، ولم تكن روسيا قادرة على إجراء عمليات مراقبة جوية كافية. كما أن طائرات المراقبة أو طائرات ISR بدون طيار، مثل Orlan-10 لا تعمل بشكل جيد وتكبدت خسائر، خاصة Orlan-10 التي تكبدت خسائر فادحة في وقت مبكر من الحرب، وأصبحت مشكلة بسبب العقوبات الغربية.

يشير مقال في موقع "ديفينس نيوز" إلى أن "الطائرات الحربية الروسية لا تهاجم إلا الأهداف ذات الإحداثيات المعروفة، كما ورد في التقارير، على النحو الذي تطلبه القوات البرية الروسية، لكن النقص الروسي في طائرات الاستطلاع التكتيكية بدون طيار يعني أن العديد من وحداتها الأرضية ذات رؤية محدودة، مما يزيد من تدهور قدرات الضربات الاستطلاعية، وباختصار كانت استراتيجية رفض الطيران الأوكرانية جنباً إلى جنب مع الكميات غير الكافية من الطائرات الروسية بدون طيار من العناصر التمكينية الحاسمة لنجاح الهجوم المضاد لأوكرانيا."

تمتلك روسيا دفاعات جوية خاصة بها مثل نظام بانتسير، لكن وفقاً للتقارير تكبد رادار الدفاع الجوي الروسي أيضاً خسائر لأن الولايات المتحدة زودت أوكرانيا بصواريخ مضادة للإشعاع عالية السرعة، وأفادت الأنباء أن روسيا فقدت حوالي 50 طائرة، لذلك لجأت روسيا إلى صواريخ كروز بدلاً من الضربات الجوية، وهذه الطريقة لم تمكنها من الحصول على تفوق جوي أو كسب الصراع، وكانت القوات الجوية الروسية غائبة إلى حد كبير عن الصراع.

يمكن أن يتغير ذلك الآن ويمكن لروسيا أن تختار استخدام Su-34s مع الذخائر الموجهة أوSu-30s ، التي تحمل ذخائر غير موجهة، فروسيا لديها أيضاSu-35s ، وقد استخدمت Su-34 في سوريا، ومن غير الواضح لماذا لم تستخدم روسيا المزيد من الطائرات في أوكرانيا، فيبدو أنها تخشى فقدانهم، مع وجود عدة مئات من الطائرات التي يمكن استخدامها، كما يبدو أن روسيا احتفظت بها في قواعدها. لقد خاضت روسيا الحرب بأكملها حتى الآن بثمن بخس، لقد سعت إلى تدمير أوكرانيا مع عدم إرسال أعداد ضخمة من القوات وعدم إهدار الكثير من المعدات، مع ذلك فقد أدى هذا النهج التدريجي للحرب إلى خسائر فادحة على أي حال حيث كان للاستنزاف أثره.

الآن ومع اقتراب فصل الصيف روسيا تحشد قواتها، فهي تحب الهجمات المضادة في فصل الشتاء، وقد تكون تستعد لاستخدام القوات التي تم حشدها حديثاً لدعم القوات المتعثرة الموجودة بالفعل في أوكرانيا، حيث اعتمدت روسيا على المرتزقة والسجناء ومقاتلي الشيشان والانفصاليين الأوكرانيين المحليين للقيام ببعض

القتال حتى الآن، والعديد من الوحدات التي أرسلتها إلى أوكرانيا ملطخة بالدماء وفقدت الكثير من المعدات التي كانت في أمس الحاجة إليها.

مع اعتماد روسيا الآن على الطائرات الإيرانية بدون طيار، وليس من الواضح ما إذا كانت موسكو مستعدة للمخاطرة بأي من منصاتها "المطلية بالذهب"، مثل السفن والطائرات الكبيرة والدبابات الحديثة، وذلك لأن كل سفينة أو طائرة غرقت أو دبابة حديثة فقدت يمثل انتكاسة كبيرة لموسكو وإحراجاً كبيراً؛ وفوزاً لحلف الناتو.

هناك أسئلة أخرى حول ما قد تفعله روسيا بعد ذلك، تحب موسكو التلميح إلى نشر أسلحة نووية كتحذير للغرب، هناك أيضاً تساؤلات حول ما إذا كانت روسيا ستقوم بتجنيد رجال ليس لديهم خبرة عسكرية، أو تقوم باستدعاء قدامى المحاربين، فقد يستغرق تدريب وحدات جديدة أو إعادة هؤلاء الرجال إلى وحداتهم القديمة شهوراً، فيما يتعلق بالمعدات الأخرى، يمكن لروسيا التحرك في أنظمة الدفاع الجوي S-300 والمزيد من قذائف الهاون 2 240 Tyulpan S4ملم؛ والمزيد من الصواريخ والمركبات مثل TOS-1 التي تطلق الصواريخ.

* * *

معهد السياسات والإستراتيجيات: نسبة مشاركة منخفضة للعرب في الانتخابات: انعكاسات إستراتيجية على "إسرائيل"

بقلم ميخائيل ميلشتاين

بحسب استطلاعات الرأي التي أجريت في الأسابيع الأخيرة من المتوقع أن تبلغ نسبة مشاركة المواطنين العرب في الانتخابات المقبلة 37في المئة – 40في المئة أي الأدنى منذ نشأة الكيان. وللمقارنة بالانتخابات السابقة التي سُجِّل فيها انخفاض غير مسبوق في نسبة التصويت العرب، بلغت نسبة تصويت العرب 44.6في المئة. وهذا يعني تقليص التمثيل العربي في الكنيست، وبالتالي تقليص تأثير العرب على الخطاب البرلماني وعملية صنع القرار على المستوى الوطني. في الواقع السياسي الحالي في "إسرائيل" المتمحور حول التعادل المستمر في الانتخابات، يمكن أن يكون لمثل هذا السيناريو تأثير حاسم على نتائج الانتخابات كلها. يبدو أن الجمهور العربي سيكون عاملاً ذا وزن ثقيل في الانتخابات المقبلة، لكن هذا ليس بسبب وجودهم واندماجهم أو مشاركتهم فيها بل بسبب غيابهم عنها.

في الكنيست الحالي، يوجد للقائمة المشتركة 6 مقاعد وراعم 4 مقاعد، إلا أن المشاركة بنسبة 40في المئة أو أقل ستقلل هذا العدد وقد تجعل من الصعب على أحد الحزبين (أو كليهما) اجتياز نسبة الحسم. يتناقض

هذا التحليل مع معظم استطلاعات الرأي العام المنشورة في "إسرائيل"، والتي تعكس الاستقرار النسبي في معطيات التصويت في الوسط العربي – أي الحفاظ على 10 نواب – بطريقة لا تأخذ في الاعتبار، كما ذكرنا، التراجع المتوقع في نسبة التصويت.

في خلفية الاتجاه المذكور يقف هناك مزيج من ثلاثة عوامل: صعوبة تلخيص تجربة راعم على أنها نجاح، في ضوء استمرار ارتفاع معدل الجريمة وحوادث العنف. وعدم قدرة القائمة المشتركة على تقديم رؤية جذابة للجمهور العربي (كذلك فإن القائمة غارقة في صراعات داخلية مريرة ينظر إليها الجمهور العربي على أنها "صراع على كرسي" خالٍ من البعد الأيديولوجي. والاتفاق الذي تم تشكيله مؤخرًا بين حزب "حداش" "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة" وحزب بلد يقوم على الامتناع – وهو شيء قديم إلى حد كبير – عن التوصية برئيس حزب صهيوني لرئاسة الوزراء)؛ وعدم إدراج مرشحين عرب في أماكن حقيقية في القوائم التي تضعها الأحزاب الصهيونية البارزة. وكذلك دعوات من قبل أحزاب اليمين لحظر مشاركة الأحزاب العربية القائمة في انتخابات الكنيست. يثير هذا الوضع لدى الكثيرين في الجمهور العربي أسئلة حادة حول إمكانية التأثير على الواقع من خلال التصويت للكنيست وتعميق الاندماج في نظام الحكم، وحول درجة أو مدى استعداد المنظومة السياسية والمجتمع اليهودي لفتح أبوابهم أمام المواطنين العرب.

في الوقت الحالي، غياب الدافع او الحافز للمشاركة في الانتخابات لا يحمل طابعًا أيديولوجيًا، ففي المقابل هناك توْق مستمر لدى الكثيرين وخاصة أفراد جيل الشباب للتركيز على تطوير نسيج حياتهم وتعميق الاندماج لكن ليس على المستوى السياسي. على سبيل المثال في القطاع العام أو الاقتصاد أو عالم الأعمال أو عالم الإعلام والثقافة. وفي الخلفية تُسمع أصوات من أحزاب تدعو إلى مقاطعة الانتخابات لأسباب أيديولوجية، وعلى رأسها الفصيل الشمالي للحركة الإسلامية وحركة القرويين، الذين يدعون ويرفعون شعار الانفصال وتجنب الاتصال بالمؤسسات الحكومية والمجتمع اليهودي.

الاستجابة المتدنية للمشاركة العربية في الانتخابات تنشأ على خلفية مشحونة بشكل خاص في العلاقات بين اليهود والعرب. في العام ونصف العام الماضيين منذ أحداث مايو 2021، انتقل المجتمعان بشكل حاد من أدنى مستويات الاصطدام العنيف لم يسبق له مثيل إلى اندماج غير مسبوق بقيادة حزب راعم منصور عباس. ومع ذلك، فإن الشعور العام السائد بين المجتمعين هو شعور عميق بالريبة، إلى جانب التقييم بأن أحداث مايو 2021 لا تزال "قصة مفتوحة" لأن أحداثاً مماثلة قد تحدث مرة أخرى، وربما حتى بدرجة أقوى وأشد من ذي قبل.

كل هذا، بينما توجد في الخلفية نقاط أخرى قابلة للانفجار في المجتمع العربي، وعلى رأسها الجريمة والعنف المتصاعدان، والتراجع المستمر في الحوكمة (خاصة في النقب)، والضائقة بين جيل الشباب (ثلث جيل 18-24 عامًا لا يعملون حاليًا أو لا يدرسون)، بالإضافة إلى التوترات حول قضايا الأراضي وقانون القومية.

يمكن أن يؤدي تزايد اليأس لدى الجمهور العربي تجاه المنظومة السياسية بأكملها والتمثيل المحدود في المؤسسات الحكومية إلى تعميق الأجواء المشحونة بل وقد يصبح سببًا للانفجار خاصة إذا كان هناك شعور بأن الحكومة المستقبلية ستختار تجنب التعاون مع الأحزاب العربية أو حتى النظر في تقييد أنشطتها. وهذا يمكن أن يستخدم كصاعق مفجر قادر على تحويل إحباط متعدد الأبعاد إلى احتكاك واسع وعنيف وطويل الأمد بين الجمهور العربي و"الدولة."

ستكون هذه أرضًا خصبة للعناصر المتطرفة وعلى رأسهم داعش، الذين أثبتوا بالفعل في العام الماضي سيطرة هامشية ولكنها قاتلة على الجمهور العربي وخاصة بين الشباب. يمكن أن يندلع مثل هذا الحريق على خلفية احتكاكات محددة بين المسؤولين عن إنفاذ القانون والمواطنين العرب، ولكن أيضًا في أعقاب التطورات في سياق المسجد الأقصى وهي قضية ثبت بالفعل في مايو 2021 أنها قادرة على تحريض وإلهاب مشاعر الجمهور العربي.

إن التوتر القائم والتوتر الذي قد ينشأ في العلاقات بين اليهود والعرب يمكن أن يصبح تحديًا إستراتيجيًا لأمن "إسرائيل" لا يقل عن ذلك المتجسد في الساحات الخارجية. هذه نظرة ثاقبة يجب استيعابها لدى جميع السياسيين وصناع القرار وتؤثر على سلوكهم من الآن. تغيير التمثيل العربي في الأحزاب اليهودية لم يعد ممكنًا، لكن الحفاظ على السلوك المنضبط واللغة المتوازنة في الفترة المتبقية حتى الانتخابات سيكون مفيدًا للحفاظ على الاستقرار النسبي في الساحة الداخلية.

في اليوم التالي للانتخابات سيتطلب من صناع القرار إيلاء اهتمام كبير للقضية الداخلية في "إسرائيل"، إلى جانب قضايا أخرى مصيرية مثل الملف النووي الإيراني والنظام الفلسطيني والجبهة الشمالية. يجب أن يكون الفهم الأساسي هو أن الصيغة القديمة التي قامت عليها العلاقة بين الجمهور العربي و"الدولة" تجد صعوبة في الاستمرار، وأن الشعور بسد البوابات في الوقت الحاضر يمكن أن يخلق لدى الجمهور العربي انهيار حاد في التوقعات، وكما ذكرنا، يؤدي أيضًا إلى زيادة العزلة والاحتكاك العنيف.

على أي حكومة يتم تشكيلها أن تستمر بل وتضاعف من الجهود التي تم الترويج لها في السنوات الأخيرة فيما يتعلق بزيادة الميزانيات المخصصة لتنمية المجتمع العربي، والقضاء على آفة الجريمة والعنف بينه ودعم جيل

الشباب، بما في ذلك تعزيز مشاريع الخدمة المدنية القادرة على إعطاء الشباب إحساسًا بالهدف والمساهمة في المجتمع، إلى جانب تعزيز الارتباط الأساسي بالمؤسسات. كذلك من الضروري توسيع اندماج المواطنين العرب في المؤسسات الرسمية (حيث لا يزال تمثيلهم منخفضًا مقارنة بوزنهم الديموغرافي)، وحتى دراسة خطوة إستراتيجية على شكل صياغة معاهدة يتم فيها لأول مرة منذ عام 1948 صياغة مكانة المواطنين العرب وواجباتهم وحقوقهم.

* * *

"إسرائيل اليوم": تداعيات إلغاء تعيين "ميني مزوز" على "الجيش الإسرائيلي"

بقلم يوآف ليمور

كان من المتوقع صدور قرار المحكمة العليا بعدم الموافقة على تعيين "ميني مزوز" رئيسًا للجنة التعيينات العليا، وكانت "الدولة" ستبلي بلاءً حسناً لو وجدت حلاً للمشكلة قبل أن تتلقى صفعة قاسية على الوجه من المحكمة. يتم تسجيل الفشل أولاً وقبل كل شيء باسم المستشارة القانونية للحكومة "غالي بهار مياراً" فمنذ اللحظة التي أدركت فيها أن القضاة لم يوافقوا على تعيين "مزوز" لمدة ثماني سنوات، كان عليها أن تبحث عن طريقة أخرى للخروج من الفوضى. وإذا كانت "الدولة" ونزاهة كبار المسؤولين مهمين حقًا بالنسبة "لمزوز"، فسيكون من الأفضل لو وافق على التعيين مؤقتًا فقط لتأكيد تعيين هارتسي هاليفي كرئيس للأركان.

سيتم الآن تأجيل هذا الموعد، والحل المطلوب هو العثور على الفور على مرشح يوافق على العمل كرئيس للجنة مؤقتًا، والموافقة على تعيين هاليفي من خلاله. قد يؤدي تجنب ذلك إلى تعطيل العملية لعدة أشهر حتى تشكيل الحكومة (على افتراض أنه سيكون هناك فوز لأحد الأحزاب، حسم في الانتخابات وأنه سيتم بالفعل تشكيل حكومة جديدة)، وسيخضع التعيين – وكامل "الجيش الإسرائيلي" – لمماطلة خطيرة، الأمر الذي يستلزم تمديد ولاية أفيف كوخافي لفترة غير معروفة، عندما يكون بديله قد عرف بالفعل (بقرار تعيينه) ويضغط عليه. والأسوأ من ذلك أنه قد يدفع بعض الأحزاب السياسية إلى إلغاء تعيين هاليفي بهدف تعيين شخص نيابة عنه ومثل هذه الخطوة ستكون كارثة، لأنها ستحول "الجيش الإسرائيلي" إلى أداة في أيدي السياسيين.

يحتاج "الجيش الإسرائيلي" إلى الاستقرار، وخطط العمل، وخارطة الطريق لقائده التالي، ولا يمكن القيام بذلك في اللحظة الأخيرة، وكذلك يتطلب تعيين هاليفي جولة من التعيينات في هيئة الأركان العامة. فمن أجل أن يتولى رئيس الأركان المقبل منصبه بشكل منظم، من الضروري الموافقة على تعيينه الآن، وإفساح المجال له للاستعداد للمنصب الصعب الذي ينتظره في السنوات القادمة.

* * *

"هآرتس": إسرائيل" تريد انتفاضة.. هذا واضح

بقلم جدعون ليفي

"إسرائيل" تريد انتفاضة أخرى ولا شك في ذلك، فلا توجد طريقة أخرى لشرح سلوكها غير المقيد في الأشهر الأخيرة، حتى لو لم يكن واضحاً. فما الفائدة التي ستجنيها من إراقة دماء أخرى غير مجدية؟

لا جدوى من ذلك، لكن "إسرائيل" تريد ذلك: ما كانت تفعله في الأراضي المحتلة مؤخراً لا يمكن إلا أن يؤدي إلى انتفاضة أخرى. إسرائيل" تعرف ذلك جيداً، لذلك لا يسعنا إلا أن نستنتج أنها تريدها. كل مقومات اندلاع انتفاضة أخرى مفقودة فقط على الجانب الفلسطيني، فالفلسطينيون يفتقرون إلى القيادة والدعم العربي والدولي والوحدة وروح النضال التي بدونها لن تصمد الانتفاضة، حتى لو جاءت. لكن "إسرائيل" ساهمت بالفعل في اندلاع الغضب والعنف ضدها.

"ماذا توقعت؟" سألني طراد صلاح هذا الأسبوع، الوالد الثكل للشاب عدي، البالغ من العمر 17 عاماً، والذي أطلق قناص من الجيش الإسرائيلي رصاصة واحدة في رأسه ورصاصة أخرى في قلبه من على بعد مائة متر في كفر دان. ماذا توقعت وظل سؤاله معلقاً في فضاء منزله والذي لم يتعاف بعد من حداده. ومن قريته المناضلة القريبة من جنين جاء الشابان اللذان قَتلا الأسبوع الماضي الرائد بر فلاح على حاجز الجلمة. وفي أبريل قتل الجنود شابين عُزل في القرية، الآن قتلوا عدي وفي غضون أيام قليلة، سيقتحم "الجيش الإسرائيلي" ويدمر منازل الشابين اللذين قتلا فلاح، الكتابة مخطوطة بالفعل على الحائط، يمكننا البدء في حفر القبور في المقبرة أمام منزل صلاح، الذي يرى قبر ابنه من نافذته.

ماذا توقعت، يجب أن تسأل قادة "الجيش الإسرائيلي" والشاباك، أن هذه هي الطريقة التي تركت بها للجيش والشاباك يحرقون قلوبهم (للفلسطينيين).

ماذا توقعت، يجب أن تسأل رئيس الوزراء ووزير الجيش في حكومة التغيير، اللذين سمحا بكل هذا وشجعهما، ماذا توقعت يجب أن تسأل كل "إسرائيلي" صامت، لا يوجد شعب يعاني مثل الشعب الفلسطيني – ويسكت.

لم يكن هناك مثل هذا الشعب في التاريخ ولن يكون هناك بين رفح وجنين، ما ترتكبه "إسرائيل" في الأشهر الأخيرة هو تذكرة باتجاه واحد وهدفها انتفاضة، حتى لو فشلت مثل سابقيها.

أكبر عدد من القتلى الفلسطينيين منذ سبع سنوات، وأكبر عدد من المعتقلين بدون محاكمة منذ سبع سنوات، وأكبر عدد من أعمال العنف من قبل المستوطنين، ربما أكثر من أي وقت مضى.

- ماذا تتوقع؟
- عقاب جماعي بلا خجل وعقاب عائلي بدون تردد فماذا تتوقع؟
- ماذا تتوقع من جيش يتفاخر قائده بقسوته وتعريضه حياة الناس للخطر، وماذا تتوقع من الجنود الذين يعرفون أنه مسموح لهم كل شيء؟

من الصعب أن تقرر من أين تبدأ، من الفصل العنصري اليومي من مزارع فلسطيني حاول الدفاع عن نفسه وممتلكاته من نيران المستوطنين والآن يداه محطمتان ومعتقل لنحو أسبوعين والمستوطن الذي ضربه طليق؟

من مقتل شيرين أبو عاقلة وما تلاها من مناورات كاذبة قام بها "الجيش الإسرائيلي" لإبعاد أي مسؤولية عنه عن الجريمة النكراء وتأييد الجنود الذين أطلقوا النار على أبو عاقلة وهم يرون أنها صحفية؟

من الصعب أن تصدق أن يقتل الجنود المُدججين بالسلاح متظاهرين عزل كل يوم تقريباً، والأمر الذي لا يصدق هي حالة اللامبالاة العامة التي تصاحب بها عمليات القتل بالجملة هذه، وهذا ما يكسر حرمة وقداسة جيش الاحتلال؟

من عبادة السجود له (للجيش) في وسائل الإعلام والتي اشتدت في الآونة الأخيرة إلى أبعاد مخيف؟ لا يوجد يوم بدون مقال لزج ومثير للغثيان عن جندي أو وحدة نموذجية.

ماذا تتوقع من لقاء يائير لبيد بالملك عبد الله في الأمم المتحدة كما نعود إلى أيام الخيار الأردني لشمعون بيريز؟

من سكرة القوة (الشعور الزائف بالقوة) المتزايدة للجيش والمستوطنين؟ من أين نبدأ؟

من الأسهل بكثير تحديد كيف ستنتهي، سينتهي بالدم، وبمزيد من الدم.

وبانتفاضة عنيفة، يمكن أن تكون قاسية، ويمكن فهم دوافعها، وحتى تبريرها بسهولة تامة.

* * *

"هآرتس": بعد المواجهات في نابلس، يخشون من وضع انعدام السيطرة ويسعون لاستعادة الحياة الطبيعية بسرعة

بقلم جاكي خوري

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

عندما تم التوصل الى تفاهمات بين ممثلي الفصائل الفلسطينية في نابلس والاجهزة الامنية الفلسطينية حول التهدئة في المدينة، بدأت طواقم البلدية في تنظيف الشوارع التي اندلعت فيها المواجهات، بما في ذلك الميدان

الرئيسي. مركز المدينة، الذي ظهر أول أمس مثل ساحة الحرب بعد أن قام السكان بإحراق الاطارات فيه ورشقوا الحجارة وخربوا ممتلكات عامة، عاد أمس الى الروتين اليومي. مع ذلك، في اوساط السكان ترسخ الانطباع حول ما يمكن أن يحدث إذا فقدت السلطة الفلسطينية السيطرة على الضفة الغربية.

المواجهات في نابلس بين مسلحين والاجهزة الامنية الفلسطينية اندلعت أول أمس بسبب اعتقال اعضاء من حماس، المطلوبين لإسرائيل، على يد الاجهزة. أحد سكان المدينة قتل واثنان اصيبا. ولكن اساس غضب السكان تم توجيهه للشباب الذين استغلوا أول أمس توقف المواجهات من اجل تخريب واجهات المحلات التجارية والبنوك. في بعض الحالات ظهر شباب وهم يخرجون من المحلات التجارية ويحملون اللحوم التي اخذوها منها. "هذا ليس احتجاج أو مظاهرة، هذا تخريب للأملاك العامة"، قال للصحيفة ناشط مخضرم في أحد الاحزاب الفلسطينية. "من يناضل من اجل الحرية لا يتسبب بهذه الاضرار. لقد وصلنا الى وضع متناقض. فمن جهة بدأنا اليوم بالاحتجاج ضد السلطة ومن الجهة الاخرى أنهينا هذا اليوم بمطالبة السلطة بفرض النظام هنا."

إن غضب السكان وصور التخريب والنهب كانت هي التي رجحت الكفة واعادت نابلس أمس الى روتين الحياة بشكل نسبي. في اللقاء الطارئ الذي جرى فجر أمس في المدينة، الذي فيه تم الاتفاق على التهدئة، توجه المحافظ ابراهيم رمضان، المسؤول ايضا عن نشاطات قوات أمن السلطة في المدينة، الى عشرات الشباب الذين تجمعوا في المدينة وهم مسلحون وملثمون وقال: "أنا أهتم بسلامتكم ولا أكرهكم. بالعكس، دماءكم هي دماء فلسطينية ومحظور أن تسفك دماءكم عبثا. ما شاهدته أمس (يوم الثلاثاء) في المدينة لم اشاهده طوال حياتي. هذا الامر غير مقبول بأي شكل من الاشكال."

حسب التفاهمات التي تم التوصل اليها فجر أمس بين الطرفين فان الاجهزة الامنية الفلسطينية لن تقوم باعتقال أي مطلوب لإسرائيل في المدينة من الآن فصاعدا، إلا إذا كان مشتبه فيه بخرق القانون الفلسطيني. وتم الاتفاق ايضا على أن المسلحين لن يقوموا باستعراضات للقوة في المدينة، وأن تكون نشاطاتهم محدودة في البلدة القديمة. ايضا تم الاتفاق على اجراء اتصالات بين الفصائل وممثلي السلطة في قضية العضو من حماس الذي اثار اعتقاله المواجهات وهو مصعب اشتية، من كبار المطلوبين لإسرائيل في المنطقة. حسب التفاهمات سيتم تشكيل لجنة خاصة من الفصائل تتابع وضعه وتعمل على إطلاق سراحه، ولكن لم يتم تحديد أي موعد لإطلاق سراحه. وتم الاتفاق ايضا على أن سكان المدينة الذين اعتقلوا في المواجهات سيتم إطلاق سراحهم باستثناء الذين تسببوا بالإضرار بالممتلكات العام أو استغلوا الفوضى من اجل السرقة. "الشروط التي تم الاتفاق عليها تظهر أن السلطة الفلسطينية والاجهزة الامنية نجحت في فرض النظام في المدينة وايضا وضعت حدود امام المسلحين"، قال مصدر رفيع في السلطة.

إن رفض طلب ممثلي الفصائل لإطلاق سراح اشتية، كما اوضح مصدر رفيع في الاجهزة الامنية، جاء بقرار من أعلى. "اشتية تم اعتقاله لأسباب امنية، ولا يمكن إطلاق سراحه فقط لأن شخص ما قرر الاحتجاج على ذلك"، قال هذا المصدر للصحيفة. "القرار ليس قرار المستوى المحلي في نابلس، بل هو جاء من المستويات العليا في رام الله". واضاف هذا المصدر بأنه "رغم المخاوف في اسرائيل إلا أن السلطة الفلسطينية ليست على وشك الانهيار أو فقدان السيطرة، ايضا الاضطرابات في نابلس ليست الاشارة على ذلك. "هآرتس" علمت أنه في تقدير الوضع الذي اجرته قوات الامن الفلسطينية، بما في ذلك رئيس المخابرات، تم الاتفاق على أنه يجب عدم التنازل عن اعتقال اشتية. وحسب مصادر رفيعة في السلطة فان الاضطرابات في نابلس كانت اختبار لقوتها. ومن اجل النجاح في هذا الاختبار فقد تقرر ارسال قوات كبيرة الى المدينة ومحيطها استعدادا لوضع لا يتم فيه تحقيق سيطرة على ما يحدث خلال بضع ساعات.

مازن البندك، وهو من نشطاء فتح في البلدة القديمة، قال إنه رغم أن احتجاج المسلحين هو مشروع، إلا أن تأمين النظام العام في نابلس توجد له اولوية عليا. "كل فلسطيني يعرف أن السلاح الذي يستخدم لمقاومة الاحتلال هو سلاح مشروع. لذلك فان الاحتجاج والتفاهمات بأن لا تتم ملاحقة المسلحين هي مبررة"، قال. "مع ذلك الجمهور الفلسطيني بحاجة الى الأمان الشخصي والهدوء. فمدينة مثل نابلس لا يمكن أن تكون في وضع عدم سيطرة. المدينة أهم من أي مطلوب."

مصادر رفيعة في فتح رفضت الادعاء بأنه فعليا المواجهات كانت بين السلطة ونشطاء حماس والجهاد الاسلامي. "لا يوجد لهاتين المنظمتين بنى تحتية من اجل الوقوف على رأس احتجاج كبير"، قال مصدر. "لقد ركبوا على موجة الاحتجاج وحاولوا خلق الفوضى. كثيرون في المدينة أدركوا ذلك، لا سيما التجار ورجال الاعمال، لذلك تقرر وقف الاضطرابات على الفور."

الاضطرابات في نابلس اظهرت أنه رغم أن تعزيز السلطة هو مصلحة امنية اسرائيلية فان الامر يتعلق بالأساس بمصلحة الفلسطينيين. فهؤلاء لا يريدون ايجاد أنفسهم في فراغ سلطوي، وهم معنيون بسلطة تقوم بعملها وتهتم بأمنهم الشخصي وشؤونهم المدنية. مصدر رفيع من فتح في نابلس قال إن الاضطرابات اشعلت الضوء الاحمر لدى القيادة في رام الله وفي اوساط رجال الاعمال الذين يعتبرون الشريحة السكانية التي لها تأثير في الضفة الغربية. "أحد الاسئلة المطروحة هو من الذي سيفرض النظام في الضفة إذا فقدت السيطرة الامنية، على سبيل المثال إذا لم يقم رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، بأداء عمله". تاجر من نابلس قال ايضا بأن الاضطرابات في المدينة كانت نظرة مقلقة لما يمكن أن يحدث في الضفة الغربية إذا فقدت السلطة السيطرة على الارض. "في وضع الفراغ وعدم السيطرة فان هذا يمكن أن يؤدي الى ظهور مليشيات لا نعرف من الذي يقف من خلفها وما هي أجندتها"، قال.

* * *

"هآرتس": صوتوا لبن غبير.. الشعب الفلسطيني بحاجةٍ اليه

بقلم غازي أبو جياب

التوصية التي توجد في عنوان المقال والتي تطالب بالتصويت لليمين المتطرف الذي يتمثل بايتمار بن غبير وبتسلئيل سموتريتش، تظهر توصية غريبة بدرجة معينة، خاصة عندما تأتي من فلسطيني كان منتميا معظم حياته لمعسكر اليسار. بالطبع، هذا ليس فيه تعبير عن التضامن مع اليمين، بل تعبير عن موقف يعكس شكوك كثيرة يتعلق باحتمالية نجاح عملية سياسية عالقة، أو للدقة، ميتة منذ عقدين. هذا في ظل غياب أي مبادرة لحكومات اسرائيل في هذه الفترة، ربما باستثناء حكومة اهود اولمرت، الذي حاول تذليل العقبات مع أبو مازن وتحريك العملية السلمية من جديد. ربما من الافضل أن تكون في اسرائيل حكومة يمينية متطرفة، رب ضارة نافعة. في نهاية المطاف، كلما زاد الظلام اقترب بزوغ الفجر .

هنا ليس المكان المناسب لتحليل وتحديد العوامل التي عملت على افشال العملية السلمية واتفاقات اوسلو. ولكن يجب التأكيد على أن اسرائيل، بصفتها دولة احتلال، هي التي تتحمل المسؤولية عن الوضع، وفقط هي التي يمكنها المبادرة الى تغيير هذا الوضع. لذلك فان السؤال الذي يجب أن يطرح هنا يجب أن يكون موجه للطرف الاسرائيلي: هل الحكومات التي تم تشكيلها في اسرائيل حسب مزاج وعقلية التصويت لمعسكر من المعسكرين الكبيرين مع الميل نحو اليمين، هل يمكنهما احياء هذه العملية؟ في الطرف الفلسطيني هذا السؤال غير ذي صلة لأسباب كثيرة، لأنه لا توجد مساواة بين المحتل والواقع تحت الاحتلال، بين طرف تقريبا يقدر على كل شيء وطرف تقريبا يعوزه كل شيء. يمكن القول بدرجة كبيرة من اليقين بأنه مهما كانت نتائج الانتخابات، سواء حكومة برئاسة بنيامين نتنياهو أو حكومة برئاسة يائير لبيد – بني غانتس، فهي لن تأتي بأي بشرى. الفرق بين المعسكرين فيما يتعلق بالسياسة تجاه الفلسطينيين غير جوهري من وجهة نظر الفلسطينيين. فعليا، هذه نفس السيدة مع تغيير العباءة: سياسة ادارة النزاع، ليس أكثر من ذلك، وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير.

اليمين برئاسة نتنياهو أو الوسط – يسار، حسب التعريف الدارج في اسرائيل، غير مؤهلين ولا يرغبان في البدء حقا بعملية سلمية لكسر الجمود واعطاء الأمل بالسلام. وليس أكثر من أن الجولات الانتخابية في اسرائيل تتأثر بدرجة كبيرة بالاعتبارات الشخصية والانتهازية الواضحة، الامر الذي يؤثر على سياسة أي حكومة يتم تشكيلها هنا. جميع المواضيع الساخنة التي تشغل الجمهور في اسرائيل لا تشغل الجمهور الفلسطيني ولا تعنيه. القضية الرئيسية التي تهم الفلسطينيين مختفية أو مقصاة الى الزاوية في البرامج

السياسية للأحزاب التي تتنافس في الانتخابات، باستثناء احزاب صغيرة لا يوجد لها تأثير كبير على سياسة الحكومة، سواء كانت في المعارضة أو في الائتلاف.

ما تعرضه اسرائيل على السلطة الفلسطينية وعلى الشعب الفلسطيني الذي يعيش في الضفة الغربية وفي قطاع غزة يشبه الخيال المسلي. جميع الأحاديث عن التسهيلات وعن تحسين الوضع الاقتصادي هي هراءات، وكل فلسطيني أو زائر في المناطق الذي يمر عبر الحواجز والمعابر يشعر بذلك على جلده. رغم ذلك، من غير المعقول الافتراض بأن استخدام القوة العسكرية سيحقق الهدف وسيحافظ على الاحتلال الى الأبد. وتصفية معينة لخلية هنا أو خلية هناك في الضفة وفتح معارك وعمليات بشكل دوري في غزة، لن تحل أي شيء. طالما يتجاهلون معالجة عميقة لجذور النزاع فان الوضع سيشتد فقط. اسرائيل تفوت الفرصة التي سنحت لها المتمثلة بشخصية أبو مازن، الوطني الفلسطيني الذي لديه مقاربة براغماتية متميزة. رغم أنه يتعرض للانتقاد الداخلي اللاذع على سلوكه السياسي امام اسرائيل إلا أنه يصمم على مواصلة السير في نفس الخط. في المقابل، اسرائيل لا تفوت أي فرصة للمس بمكانته واهانته واهانة السلطة التي يترأسها. بكلمات اخرى، هي تتوقع من أبو مازن أن يكون عميل وليس شريك سياسي. ولكن لا يوجد في يده امكانية لتزويد اسرائيل بالبضاعة الفاسدة التي تطلبها منه. إذا كانت الحال هكذا فمن الواضح أنه بدون شك حكومات اسرائيل تشجع ضم تدريجي فعلي، سواء بهدوء على صيغة الوسط – يسار أو ضم علني وبعناوين مدوية على صيغة نتنياهو واليمين. من هنا لا يوجد أي افق لأي عملية سلمية مهما كانت.

في هذا الوضع ربما من الجدير التذكير بأنه احيانا يأتي الخلاص على يد اشخاص حاولوا العمل ضد منطق التاريخ. هل يمكن أن بن غبير وسموتريتش سيوفران هذه البضاعة؟ تصريحاتهما وافعالهما لا تعتبر عمل لأفراد أو مجموعة هامشية في المجتمع الاسرائيلي. هذه الايديولوجيا يوجد لها الكثير من المؤيدين وهي تحصل ايضا على الرعاية من حزب واحد كبير على الاقل. كثيرون في اسرائيل يعبرون عن قلقهم من ازدياد قوة تيار الكهانية هذا لأسباب خاصة بهم. والفلسطينيون يرون في سادتهم الجدد بشارة فظيعة لما سيأتي. لكونهم مرسلين من السماء، حسب رأيهم، فان بن غبير وسموتريتش لن يردعهما أي شيء في الطريق الى هدفهما. اعمال فظيعة ضد فلسطينيين في القدس أو في الضفة الغربية ستحظى بتستر وتشجيع، المس بالأماكن المقدسة للفلسطينيين والمسلمين، مصادرة اراضي وتوسيع المستوطنات، اعتقالات واسعة وعمليات طرد، ترك الحبل على الغارب للمستوطنين للقيام بكل ما يخطر ببالهم، ودرة التاج بالنسبة لهم ضم المناطق، كل ذلك هو وصفة موثوقة لتفجير لا يمكن لأي أحد معرفة تداعياته.

التجربة الفلسطينية المريرة مع حكومات اسرائيل منذ قيام الدولة وحتى الآن تعلمنا أن التكتيك يتغير حقا، لكن الهدف الاستراتيجي ما زال واحد ووحيد. لذلك، أنا أقول بأن ايتمار بن غبير هو أفضل من تيدي كوليك، مثلا. صحيح أن بن غبير نجح حتى الآن في اشعال الارض بأفعاله الغبية، لكن كوليك نفذ، بهدوء وبتحايل،

برامج بعيدة المدى في القدس. الشعب الفلسطيني بحاجة الى خدمات بن غبير وامثاله من اجل أن يتم كشف اسرائيل على حقيقتها امام الرأي العام العالمي. ربما هكذا ستنضج الظروف لاتفاق عادل مع الفلسطينيين.

* * *

تحذير إسرائيلي من تصاعد "الخطر الوجودي" مع قرب الانتخابات

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

في الوقت الذي يتحضر فيه الإسرائيليون للذهاب إلى صناديق الاقتراع بعد أسابيع قليلة في جولة انتخابات مبكرة خامسة، فإن القناعات المتزايدة في أوساط المثقفين منهم أنه مهما كانت نتائج الانتخابات، فلا مفر من شيء واحد، وهو أن إسرائيل تعيش بشكل مباشر في أجواء من الفساد والحكم الفردي القائم على الأكاذيب، ما سيؤدي إلى سحق الدولة في كل مجال من المجالات. ورغم أن هذه القناعات ليست جديدة على الإسرائيليين، لكنها مع اقتراب الاستحقاق الانتخابي تزداد رواجاً، وتواصل تحليقها فوق الواقع السياسي لإسرائيل، على اعتبار تنامي العلاقة بين مكونات الانحلال السياسي التي تشهدها الدولة، وسيؤدي بها حتماً إلى مظاهر الانحلال والكارثة، وصولا إلى انهيار أنظمة الدولة بأكملها، رغم أنها ما زالت غير واضحة لعموم الإسرائيليين.

إيتاي لاندسبيرغ نيفو، الكاتب في موقع **زمن إسرائيل**، ذكر أن "الدولة تلقت في الأشهر الأخيرة جملة من أضواء التحذير الحمراء الساطعة الدالة في مجموعها على الارتباط بين فشل الحكومة وتعيين أشخاص لا يستحقون في مناصب في الأنظمة الإدارية، والنتيجة في النهاية تأتي محزنة، على اعتبار أن مؤشرات فشل الحكومات الإسرائيلية الفاسدة تعلي صرخاتها في كل زاوية، وعلى رأسها الوزارات الهامة التي يتم التعيين فيها على أساس الولاءات وليس المهارات."

وأضاف في مقاله أن "النتائج الفورية لأداء هذه الحكومات الإسرائيلية الفاسدة تمثلت في اضطراب موقفها تجاه الأحداث السياسية والأمنية، وقلة معالجة العنف والجريمة، وانهيار الأمن الشخصي للإسرائيليين، وما زالت الكوارث موجودة بالفعل، حتى وصلت إلى الجيش، الذي يبدو أنه غير مستعد لهجمات صاروخية ستأتي في حالة حرب من إيران أو لبنان، رغم استمرار صراخ الجنرالات في محاولة لفت الانتباه للأضواء الحمراء قبل وقوع الكارثة." ولا يخفي الإسرائيليون قناعتهم بأن تفشي الفساد في مؤسسات الدولة سيؤدي إلى تدميرها، وانهيار اقتصادها، ونشوب الصراعات بين أجزاء المجتمع الإسرائيلي، وصولا إلى تقويض هيكل الحكومة والنظام السياسي، وسينكشف هذا عندما ينتهي عصر الديكتاتور الفاسد، أو يرسل الانهيار مئات الآلاف إلى الشوارع بسبب سعر الخبز أو الغاز، بعد أن تفشل الحملات الشعبوية الإسرائيلية، وتنكشف عمليات غسيل

الدماغ للجمهور الإسرائيلي بالوعود الفارغة والادعاءات الكاذبة.

يبدو لافتا أن يزداد مثل هذا الحديث عشية الانتخابات القادمة، على اعتبار أنها تحدث مرة أخرى محاولة لتبييض إخفاقات المرشحين لرئاسة الوزراء المقبلة، من خلال تبييض فشلهم، بمن فيهم بنيامين نتنياهو الذي يسعى لإخفاء جرائمه التي يحاكم عليها في المحكمة. بل تقديمه على أنه "الأنسب لرئاسة الوزراء" في الاستوديوهات التلفزيونية واستطلاعات الرأي التي تتجاهل جمهورا ضخما لا يتساءل كيف يتناسب هذا الرجل الفاسد مع هذا الموقع الأعلى في الدولة، ما يؤكد أن العرف الذي يتم تأسيسه الآن في إسرائيل متخم بالعنصرية والقسوة والفساد، والخطير على وجود الدولة ذاتها.

* * *

الاحتلال يواصل استنفار قواته واستهداف مستوطنة "هار براخا" بعملية إطلاق نار

ترجمة: محمود مجادلة . موقع عرب 48

ذكرت تقارير إسرائيلية أن مستوطنة "هار براخا" المقامة على قريتي بورين وكفر قليل قرب مدينة نابلس، في الضفة الغربية المحتلة، استهدفت في عملية إطلاق نار، فجر اليوم، الجمعة، لليلة الثانية على التوالي. وفي حين لم تقع إصابات في صفوف المستوطنين وقوات الاحتلال، اخترقت الأعيرة النارية نافذة أحد المنازل في المستوطنة. هذا وذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية، صباح اليوم، أن أجهزة الأمن الإسرائيلية قررت استمرار إجراءات رفع حالة التأهب إلى أعلى مستوى واستنفار القوات في الضفة الغربية والقدس المحتلة وعلى امتداد "منطقة التماس" المحاذية للجدار الفاصل عن مناطق الـ48.

ووفقا للتقديرات الإسرائيلية التي وردت في النشرات المسائية للقنوات التلفزة الإسرائيلية، نقلا عن مصادر أمنية، مساء الخميس، فإن حالة الاحتقان والتوتر في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ستتواصل في الأسابيع المقبلة إلى ما بعد فترة الأعياد اليهودية التي تكون مصحوبة بتكثيف الاقتحامات للمسجد الأقصى، وستستمر حتى موعد الانتخابات الإسرائيلية المقررة في الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

ويأتي ذلك غداة استشهاد الشاب محمد أسامة أبو جمعة (23 عاما)، مساء الخميس، بزعم تنفيذه عملية طعن بالقرب من مستوطنة "موديعين" غرب مدينة رام الله، وذلك بعد وقت وجيز من إصابة فلسطينيّ برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، بزعم تنفيذه عملية دهس عند حاجز حوارة. وترصد أجهزة أمن الاحتلال ارتفاع عدد العمليات الفلسطينية في الضفة الغربية، في ظل التصريحات المتكررة الصادرة عن مسؤولين في أجهزة أمن الاحتلال حول ارتفاع عدد الإنذارات التي تلقتها المؤسسة الأمنية من مخططات ونوايا لتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية خلال الفترة القريبة المقبلة.

وخلال فترة الأعياد اليهودية يفرض الاحتلال إغلاقًا شاملا لمدة يومين على أراضي السلطة الفلسطينية وقطاع غزة، كما يفرض الإغلاق بعد ذلك بأسبوع، بمناسبة حلول ما يسمى بيوم الغفران اليهودي، كما يفرض الإغلاق بمناسبة عيد العرش اليهودي.

* * *

استطلاع

استطلاعات رأي: أغلبية لكتلة نتنياهو

ترجمة: شبكة الهدهد

تقدمت كتلة نتنياهو على كتلة لبيد، بحسب استطلاعات رأي أجرتها كل من القناة 12، 13، 14العبرية نُشرت مساء الخميس. وقد جاءت نتائج استطلاع القناة ال 12 العبرية كالتالي:

الليكود: 34 مقعدًا.

يش عتيد: 23 مقعدًا.

همحني هممليختي: 12 مقعدًا.

الصهيونية الدينية: 11 مقعدًا.

شاس: 8 مقاعد.

يهودات هتوراة:7 مقاعد.

"إسرائيل بيتنا": 6 مقاعد.

العمل، ميرتس، راعام: 5 مقاعد لكل منهم.

القائمة المشتركة (الطيبي+ عودة): 4 مقاعد.

أما الأحزاب التي لم تتجاوز نسبة الحسم فهي: التجمع حصل على 2.4في المئة، وحزب البيت اليهودي بقيادة شاكيد حصل على 1.8 في المئة.

وفيما يتعلق بخريطة الكتل 60 :مقعدًا لكتلة نتنياهو، وكتلة لبيد 56مقعدًا.

أما نتائج استطلاع القناة ال 13العبرية فقد جاءت كالتالي:

الليكود: 32 مقعدًا.

يش عتيد: 25 مقعدًا.

همحني هممليختي: 11 مقعدًا.

الصهيونية الدينية: 14 مقعدًا.

شاس، يهودات هتوراة: 7 مقاعد لكلٍّ منهما.

العمل، "إسرائيل بيتنا"، ميرتس: 5 مقاعد لكلٍّ منهم.

راعام، القائمة المشتركة (الطيبي+عودة): 4 مقاعد لكلٍّ منهما.

ولم يتجاوز البيت اليهودي بقيادة شاكيد نسبة الحسم ب 1.9 في المئة فقط، فيما قال 58 في المئة من المستطلعة آراؤهم أنهم يعتقدون بضرورة انسحابها من المنافسة، بينما قال 17 في المئة فقط أنهم يعتقدون أنها يجب أن تنافس في الانتخابات. وفيما يتعلق بخريطة الكتل 61 :مقعدًا لكتلة نتنياهو، وكتلة لبيد 59مقعدًا. أما الأحزاب التي كانت تحت نسبة الحسم فهي حزب التجمع 2.1 في المئة، وحزب تسعيريم بوعريم لهدار مختار بنسبة 1.3 في المئة، والحزب الاقتصادي بقيادة يارون زليخا بـ.9 في المئة، الحرية الاقتصادية لابير كارا بنسبة .4في المئة و"إسرائيل الديمقراطية الحرة" بقيادة إيلي أفيدار بنسبة 0.1 في المئة فقط. بينما جاءت نتائج استطلاع القناة ال 14العبرية كالتالي:

الليكود: 34 مقعدًا.

يش عتيد: 23 مقعدًا.

همحني هممملختي: 13 مقعدًا.

الصهيونية الدينية: 12 مقعدًا.

شاس: 9 مقاعد.

يهودات هتوراة: 7 مقاعد.

"إسرائيل بيتنا": 6 مقاعد.

العمل، ميرتس، راعام، القائمة المشتركة (الطيبي+عودة): 4 مقاعد لكلٍّ منهم.

أما الأحزاب التي لم تتجاوز نسبة الحسم فهو البيت اليهودي بقيادة شاكيد التي حصلت على 2.3في المئة فقط من مجموع الأصوات. وحزب التجمع الذي انسحب من القائمة المشتركة وحصل على 1.4في المئة فقط. وفيما يتعلق بخريطة الكتل 62 :مقعدًا لكتلة نتنياهو، وكتلة لبيد 58مقعدًا.

* * *

تقارير

القناة الـ12: "الفريق 59": القوة السرية والقدرات الجديدة في مواجهة إيران

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الاسرائيلية

قبل أسبوعين، أحبطت البحرية الأمريكية محاولة إيرانية للسيطرة على سفينة غير مأهولة في الخليج العربي. كشف هذا الحادث عن "الفريق 59"، وهو فريق سري تم إنشاؤه مؤخرًا مع شركاء في دول الخليج والولايات المتحدة وإسرائيل. يمتلك الطاقم أكثر من 100 مركبة غير مأهولة، بما في ذلك القوارب السريعة والروبوتات الفائقة فوق وتحت الماء وأجهزة الاستشعار العائمة، الهدف هو توفير "الردع عن طريق تحديد الهوية" وتغيير الصورة تجاه إيران.

اقتربت مروحية "سي هوك" الأمريكية من السفينة الإيرانية "شهيد بازيار" مهددة، حيث كانت سفينة دورية تبحر نحوها أيضًا، وأفرادها يحرسون مواقع إطلاق النار على استعداد لفتح النار. وقرأوا على شبكة الإذاعة الإيرانية وأوضحوا لطاقمها أنهم عرضة للتسبب في حادث دولي خطير. حدث ذلك قبل أسبوعين، أحبطت البحرية الأمريكية محاولة من إيران للسيطرة على سفينة غير مأهولة كانت تشغلها القوة في مياه الخليج الفارسي (العربي). وكشفت هذه الحادثة عن وجود فريق سري تم تشكيله مؤخرًا، وانضمت إليه دول الخليج والولايات المتحدة وإسرائيل "الفريق 59."

هذه فرقة عمل تتكون من سفن وطائرات بحرية بدون طيار، أدوات مجهزة بكاميرات ورادارات وأجهزة استشعار يتم تنشيطها عن بعد وجمع المعلومات الاستخبارية حول الطائرات والسفن والغواصات في مساحات البحر. أنشأ الأسطول الخامس للبحرية مؤخرًا "الفريق 59" في البحرين، الميناء الرئيسي للأمريكيين في الخليج، كحاضنة تكنولوجية أصبحت قوة تشغيلية. أكثر من 100 سفينة غير مأهولة؛ قوارب سريعة، وروبوتات فائقة وتحت الماء، وأجهزة استشعار عائمة منتشرة في البحر تتعقب تحركات السفن الإيرانية. تنقل السفن المعلومات في الوقت الحقيقي إلى الشاطئ وإلى الطائرات التي تدور حول المنطقة.

مصدر مشارك في المشروع قال "لقد ساهمت فرقة العمل بالفعل في العمليات اليومية في الخليج العربي من خلال زيادة القدرة على تتبع حركة المرور البحرية، ونفذت بالفعل أكثر من 15000 ساعة إبحار للسفن غير المأهولة في جميع أنحاء المنطقة."

أفراد الطاقم هم خبراء في الأمن السيبراني والتكنولوجيا، وباحثون استخباراتيون وخبراء في مجال الروبوتات، بالإضافة إلى ضباط من القوات البحرية للدول الشريكة، بما في ذلك إسرائيل. تعمل الأدوات معًا لربط مختلف الأنظمة غير المأهولة، والجمع بين أجهزة استشعار مختلفة في شبكة واحدة أكبر، والتي يُمكن أن تساعد فرقة العمل على تحقيق ذكاء عالي الجودة في الوقت الفعلي. بعض هذه السفن مسلحة، ويُمكنها مهاجمة أهداف في البحر وعلى الساحل.

تتمتع السفن غير المأهولة في البحر بالعديد من المزايا، فهي أرخص من نظيراتها المأهولة، وليست مطلوبة للإمداد والتزود بالوقود (يُمكن للبعض البقاء في البحر لمدة 12 شهرًا متتاليًا، استنادًا إلى الطاقة الشمسية). تسمح الأنظمة غير المأهولة بتغطية استخباراتية واسعة للفضاء على مدار الساعة.

باستخدام القدرة على الاندماج الاستخباراتي والذكاء الاصطناعي، يقومون برسم خرائط لمياه الخليج العربي، ويتعلمون روتين السفن في الفضاء، ويمكنهم اكتشاف السلوكيات غير العادية، مثل الصيد غير القانوني أو عمليات تهريب الأسلحة والمخدرات والإرهاب. هذه التكنولوجيا تغير ما عرفناه حتى الآن عن تصرفات إيران، وتعزز الجهود المبذولة للحفاظ على الأمن البحري في المنطقة.

هدف فرقة العمل هو توفير "الردع عن طريق الكشف"، أي الأنظمة غير المأهولة المليئة بأجهزة الاستشعار لتوسيع العيون والأذنين التي يجب التنقل فيها عبر المحيطات. هذا تحدٍ تقني يتطلب تطوير أدوات مستقلة؛ الروبوتات ونماذج الذكاء الاصطناعي وأنظمة تكنولوجيا المعلومات المعقدة لدمج الأنظمة غير المأهولة والمأهولة.

في شباط/ فبراير، زار وزير الجيش بيني غانتس قاعدة الأسطول الخامس التابعة للقيادة المركزية الأميركية في البحرين. وهي واحدة من أكبر القواعد البحرية في الخليج، وتقع على بعد أقل من 200 كيلومتر قبالة سواحل

إيران. في ذلك الوقت، أجريت مناورة بحرية دولية كبيرة في المنطقة، شاركت فيها إسرائيل. كما تم الاتفاق على أنه لأول مرة في تاريخ إسرائيل، سيتم وضع ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي في منصب رسمي في بلد عربي، في البحرين، وسيعمل كضابط اتصال مع الأسطول الخامس الأمريكي.

هذه الخطوة هي جزء من التعاون العسكري المتعمق للجيش الإسرائيلي مع دول المنطقة. وهذه مرحلة أخرى من الاستعدادات ضد تهديد التحصين الإيراني في المنطقة اليمن والعراق وسوريا. ويقوم الإيرانيون بتشغيل وحتى نشر مركبات جوية مسلحة بدون طيار وصواريخ كروز وصواريخ ساحلية في تلك البلدان. وتعمل إسرائيل، مع حلفائها الجدد، ضد ترسيخهم في البحر، وضد انتهاكات حرية الملاحة والإرهاب البحري.

* * *

معطيات إسرائيلية تكشف حجم التمييز العنصري ضد فلسطيني النقب

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

تواصل دولة الاحتلال سياسة التمييز العنصري ضد فلسطيني 48 عموما، لا سيما أولئك المقيمين في صحراء النقب وجنوب فلسطين المحتلة، حيث يعيشون في أدنى درجات السلم الاجتماعي الاقتصادي، وسكانها يعتبرون الأفقر، ويفتقرون إلى البنية التحتية الأساسية مثل الكهرباء والمياه والصرف الصحي والطرق، بل إن بعض الأطفال ليس لديهم رياض أو مدارس، والعديد منهم يتركونها في مرحلة مبكرة. وفي ضوء المعطيات القاسية تزدهر الجريمة والعنف في المجتمعات الفقيرة والبدوية، حيث يعيش 75في المئة من البدو الفلسطينيين تحت خط الفقر، وهو رقم مرعب، إذ أنه يعطي فرصة أكبر لتورط الشبان العاطلين عن العمل في المنظمات الإجرامية والسلوكيات الخطرة.

كشف عومر شارفيت الكاتب في موقع زمن إسرائيل أن "نسبة الفقر بين البدو بلغت 68في المئة مقارنة بـ 11في المئة في المجتمع اليهودي، ويعتبرون متأخرين بعشرين عامًا عن المجتمع الفلسطيني عموما، وثلاثين عامًا مقارنة بالمجتمع اليهودي، وحجم الفوارق ينذر بالخطر، والحديث يدور عن 290 ألف نسمة، موزعين في سبع مدن بدوية ومجالس جهوية ومحليات غير معترف بها من سلطات الاحتلال، ويشكلون معًا أكثر من خُمس سكان النقب".

وأضاف في تقريره أن "الفلسطينيين البدو لا يحصلون على فرص متكافئة، فـ17في المئة من أطفالهم ليس لديهم روضات في 24 قرية بدوية، ولا توجد حتى مدرسة ثانوية واحدة، لذلك يسير الطلاب عدة كيلومترات للوصول إلى الفصل، وتبلغ نسبة الأهلية للتسجيل في الجامعة بين الطلاب البدو 58في المئة فقط، مع ترك

العديد من الأولاد في طريقهم إلى المدرسة الثانوية، وبلغة الأرقام فإن 16في المئة من الأولاد و39في المئة من البنات فقط يتخرجن بشهادة الثانوية العامة التي تفي بشروط دخول الأكاديمية".

وتكشف هذه المعطيات الإحصائية عن تمييز عنصري فجّ من المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة ضد الفلسطينيين البدو، لا سيما في ظل انعدام وسائل التواصل غير المتوفرة في مناطقهم البعيدة، كما لا تتوفر لديهم مرافق بنية تحتية، ويعدون أفقر مجموعة سكانية في دولة الاحتلال، ولذلك فإن تحصيلهم التعليمي منخفض بشكل خاص، وفيما يبلغ معدل البدو الذين بدؤوا الدراسة للحصول على البكالوريوس 14% فقط، مقارنة بـ46% من اليهود، فإن معدل تسجيل الطلاب البدو هو 32% مقارنة بـ68% بين عامة الإسرائيليين.

ويوجد في النقب 102 ألف طفل في سن الدراسة، منهم 36 ألفا يعيشون في قرى غير معترف بها مفتقرة لشبكات الإنترنت والبنية التحتية، ويعيش 20 ألفا في البلدات المجاورة، و30 ألفا في أحياء ذات بنية تحتية، لكنهم جزء من أسر لديها 8 أطفال على الأقل، وحاسوب واحد فقط في المنزل، وبالتالي فإن نصف الطلاب البدو في النقب لا يمكنهم الوصول لشبكة الإنترنت، لذلك يتم فصل الطلاب البدو عن مدارسهم، في حين يواصل أقرانهم الإسرائيليون التعلم. وفيما يتركز المجتمع البدوي في النقب في عدد محدود من مجالات العمل، حيث تعمل 73في المئة من نسائه العاملات في خدمات التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية، بينما يتركز 72في المئة من الرجال في مجالات أخرى، فإنه ليس لديهم البنية التحتية اللازمة، كباقي اليهود، مما يعني أن يخسر 100 ألف طالب بدوي في سن الدراسة، و2000 طالب جامعي بدوي من النقب نصف عام دراسي، وهذا بدوره يؤدي إلى اتساع الفجوة مع الطلاب الإسرائيليين.

* * *